

جامعة قاصدي مرياح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم: علم الاجتماع والديمقراطية



الميدان: علوم إجتماعية
الشعبة: علم إجتماع والأنثروبولوجيا
التخصص: علم إجتماع إتصال
من إعداد الطالبة: دوية مريم

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الموضوع:

دور شبكات التواصل الإجتماعي في الإندماج الإجتماعي لفئة
المكفوفين

دراسة ميدانية على عينة من المكفوفين في ولاية ورقلة

تاريخ المناقشة: 2023/06/17

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

جامعة قاصدي مرياح ورقلة	رئيسا	د / قريشي نجاة
جامعة قاصدي مرياح ورقلة	مشرفا ومقررا	د / زموري زينب
جامعة قاصدي مرياح ورقلة	عضوا مناقشا	د / مازن الحوش

السنة الجامعية: 2023-2022

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم: علم الاجتماع والديمغرافيا



الميدان: علوم إجتماعية
الشعبة: علم إجتماع والأنثربولوجيا
التخصص: علم إجتماع إتصال
من إعداد الطالبة: دوبة مريم

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي
الموضوع:

دور شبكات التواصل الإجتماعي في الإندماج الإجتماعي لفئة
المكفوفين

دراسة ميدانية على عينة من المكفوفين في ولاية ورقلة

تاريخ المناقشة: 2023/06/17

لجنة المناقشة مكونة من السادة:

د / قريشي نجاة	رئيسا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د / زموري زينب	مشرفا ومقررا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة
د / مازن الحوش	عضوا مناقشا	جامعة قاصدي مرباح ورقلة

السنة الجامعية: 2022-2023

إهداء

إلى من قال فيهما عز وجل بعد بسم الله الرحمن الرحيم

(ولا تقل لهما أفه ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة
وقل لهما رب ارحمهما كما ربياني صغيرا) صدق الله العظيم

* إلى والدايا العزيزان حفظهما الله وأطال في عمهما *

إلى من هم نبراس حياتي إلى من عشت معهم طفولتي إخواني وأخواتي إلى كتاكيت
البيت

* يمان جواد ياسمين أسماء *

إلى أحب الناس على قلبي من عشت معهم أحلى سنوات من العمر وأحلى ذكريات

* نور الهدى حبيبة سعدية زينب سهيلة *

إلى كل معاق جزائري

حنين



شكر وتقدير

أولا قبل كل شيء نشكر الله عز وجل على منه وفضله لإنجاز هذا العمل المتواضع
فالحمد وله الشكر

أتقدم بالشكر الخالص إلى الأستاذة المشرفة " زهوري زينب"، على ما قدمته لي
من توجيهات القيمة وعلى الجهد الكبير الذي بذلته معي، من أجل إتمام هذا
العمل جزاها الله خير الجزاء

إلى كل من مد يد العون لي وساهم معي لإنجاز هذا العمل المتواضع

سواء من بعيد أو قريب

إلى كل من سقط سهموا من قلبي ولم يسقط من قلبي

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	قائمة المحتويات
-	الشكر والعرفان
-	إهداء
-	فهرس المحتويات
-	فهرس الجداول
-	فهرس الدوائر النسبية
أ-ب	مقدمة
الفصل الأول: الإشكالية وإطارها المفاهيمي	
04	تمهيد
05	1- تحديد إشكالية
07	2- أسباب إختيار الموضوع
08	3- أهداف الدراسة
08	4- أهمية الدراسة
09	5- تحديد مفاهيم الدراسة
14	6- الدارسات السابقة
19	7- المقاربة السوسولوجية للدراسة
23	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة	
28	تمهيد
29	1- منهج الدراسة
29	2- مجالات الدراسة
31	3- عينة الدراسة
31	4- أدوات جمع البيانات
33	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
34	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة	
36	1- تمهيد

37	2- عرض وتحليل البيانات الشخصية
71	3- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الفرعية
77	4- الإجابة على التساؤل الفرعي الأول
77	5- الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني
77	6- الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث
77	الإجابة على التساؤل الرئيسي
78	النتائج العامة للدراسة
79	توصيات الدراسة
81	خاتمة
83	قائمة المراجع
-	الملاحق
-	ملخص الدراسة بالإنجليزية

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع أفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	37
02	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	38
03	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية	39
04	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	40
05	يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية المهنية	41
06	يوضح مدى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	42
07	يوضح أهم الشبكات الأكثر استخداما	43
08	يوضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب الأجهزة المستخدمة في متابعة شبكات التواصل الإجتماعي	44
09	يوضح الأوقات التي يستخدم فيها شبكات التواصل الإجتماعي	45
10	يوضح أماكن إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	46

47	يوضح المدة الزمنية التي يقضيها في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	11
48	يوضح طريقة التواصل مع الأقرباء في المناسبات	12
49	يوضح المشاركة العائلية في المناسبات عبر شبكات التواصل الاجتماعي	13
50	يوضح متى يكون التفاعل الاجتماعي أكثر لدى المبحوثين	14
51	يوضح أسس بناء العلاقات	15
52	يوضح علاقاتك عبر شبكات التواصل الاجتماعي	16
53	يوضح دوافع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي	17
54	يوضح علاقة الإعاقة باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي	18
55	يوضح ما إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تعمل على تعزيز مظاهر التعاون بين أفراد الأسرتك	19
56	يوضح وصف علاقته من حيث التفاعل	19-1
57	مدى إكتساب المبحوثين مهارات تفاعلية بين أفراد محيطه لإستخدامهم هذه الشبكات	20
58	يوضح رأي المبحوثين حول الفائدة من إستعمال شبكات التواصل الاجتماعي	21
59	يوضح الصعوبات التي تحد من استخدام شبكات التواصل	22
60	يوضح نوع الصعوبات إذا كانت إجابتهم بنعم.	22-1
61	يوضح ما إذا كانت شبكات التواصل الاجتماعي تسبب مشكلة الإدمان	23
62	يوضح مدى تعرض المبحوثين إلى مضايقات بسبب الإعاقة في محيطه	24
63	يوضح نوع المضايقات إذا كانت الإجابة بنعم	24-1
64	يوضح شعور المبحوثين إتجاه مستقبلهم المهني	25
65	يوضح مدى تمكين هذه الشبكات من الإلتناء إلى الجمعيات	26
66	يوضح نوع الجمعيات إذا كانت الإجابة بنعم	26-1
67	يوضح مساهمة شبكات التواصل الاجتماعي في حصولك على عمل	27

68	يوضح إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في عمل	28
69	يوضح مجال الإستخدام إذا كانت الإجابة نعم	28-1
70	يوضح إنعكاس إستخدام التواصل الإجتماعي في مجال العمل	29

فهرس الدوائر النسبية:

رقم الجدول	عنوان الشكل	الصفحة
01	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد المبحوثين حسب متغير الجنس	37
02	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	38
03	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الإجتماعية	39
04	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	40
05	دائرة نسبية توضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية المهنية	41
06	دائرة نسبية توضح مدى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	42
07	دائرة نسبية توضح أهم الشبكات الأكثر إستخداما	43
08	دائرة نسبية توضح توزيع الأفراد المبحوثين حسب الأجهزة المستخدمة في متابعة شبكات التواصل الإجتماعي	44
09	دائرة نسبية توضح الأوقات التي يستخدم فيها شبكات التواصل الإجتماعي	45
10	دائرة نسبية توضح أماكن إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	46
11	دائرة نسبية توضح المدة الزمنية التي يقضيها في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	47
12	دائرة نسبية توضح طريقة التواصل مع الأقرباء في المناسبات	48
13	دائرة نسبية توضح المشاركة العائلية في المناسبات عبر شبكات التواصل الإجتماعي	49
14	دائرة نسبية توضح متى يكون التفاعل الاجتماعي أكثر لدى المبحوثين	50

51	دائرة نسبية توضح أساس الذي تبني به علاقاته	15
52	دائرة نسبية توضح علاقاتك عبر شبكات التواصل الإجتماعي	16
53	دائرة نسبية توضح دوافع إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	17
54	دائرة نسبية توضح علاقة الإعاقة بإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي	18
55	دائرة نسبية توضح ما إذا كانت شبكات التواصل الإجتماعي تعمل على تعزيز مظاهر التعاون بين أفراد الأسرتك	19
56	دائرة نسبية توضح وصف علاقته من حيث التفاعل	19-1
57	مدى إكتساب المبحوثين مهارات تفاعلية بين أفراد محيطه لإستخدامهم هذه الشبكات	20
58	دائرة نسبية توضح رأي المبحوثين حول الفائدة من إستعمال شبكات التواصل الإجتماعي	21
59	دائرة نسبية توضح الصعوبات التي تحد من استخدام شبكات التواصل	22
60	دائرة نسبية توضح نوع الصعوبات إذا كانت إجابتهم بنعم.	22-1
61	دائرة نسبية توضح ما إذا كانت شبكات التواصل الإجتماعي تسبب مشكلة الإدمان	23
62	دائرة نسبية توضح مدى تعرض المبحوثين إلى مضايقات بسبب الإعاقة	24
63	دائرة نسبية توضح نوع المضايقات إذا كانت الإجابة بنعم	24-1
64	دائرة نسبية توضح شعور المبحوثين اتجاه مستقبلهم المهني	25
65	دائرة نسبية توضح مدى تمكين هذه الشبكات من الإلتقاء إلى الجمعيات	26
66	دائرة نسبية توضح نوع الجمعيات إذا كانت الإجابة بنعم	26-1
67	دائرة نسبية توضح مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في حصولك على عمل	27
68	دائرة نسبية توضح إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في عمل	28
69	دائرة نسبية توضح مجال الإستخدام إذا كانت الإجابة نعم	28-1
70	دائرة نسبية توضح إنعكاس إستخدام شبكات التواصل في مجال العمل	29

مقدمة

مقدمة:

إنّ ما شهدته المجتمعات الإنسانية في تطورها في جميع جوانب الحياة الثقافية والاجتماعية جعلت العالم اليوم شبكة من الإتصالات دون إعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، مما تقدمه من معلومات ضخمة وخدمات متعددة، حيث لفت ظهور هذه الشبكة حدثاً عالمياً العديد من الأفراد في مختلف الأعمار والمستويات وأصبحت جزء لا يتجزأ من مجتمعاتهم، وهذا ما أدى إلى ظهور مجموعة من الإختراعات المختلفة ومن أهمها شبكات التواصل الإجتماعي، التي تعد أهميتها في سرعة تطورها وإنتشار إستخدامها. ففي ظل التغيرات على النسق العام للمجتمعات عامة وما أفرزته شبكات التواصل الإجتماعي أصبحت نقطة تحول في عملية التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع وبين جميع فئاته بما في ذلك فئة ذوي الإحتياجات الخاصة وجد في شبكات التواصل الإجتماعي وسيلة تساعدهم في الحصول على حياة أكثر إستقلالية.

ومن بين هذه الفئة نجد فئة المكفوفين وهم بحاجة ماسة لتطوير نفسها وتحسين حياتها بالإستفادة من شبكات التواصل الاجتماعي، لذا وجد ذوي الإعاقة البصرية بشكل خاص منفذاً في هذه الشبكات ما توفره من خدمات .

حيث أصبح باستطاعته يرسل ويستقبل ويتفاعل ويستفسر بكل حرية، وإبصال آرائهم إلى أكبر عدد ممكنة من أفراد المجتمع لتكون منفذاً تحررهم من العديد من العراقيل لتضمن إندماجهم في الحياة الإجتماعية والمهنية كأفراد فاعلين داخل المجتمع.

لذا سنحاول من خلال دراستنا هذه التعرف على دور شبكات التواصل الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة وفئة المكفوفين خاصة في ولاية ورقلة، وبالتالي إعتدنا على الخطة التالية:

-الفصل الأول: بعنوان الإشكالية وإطارها المفاهيمي وتتضمن:

تحديد الإشكالية وتساؤلات الفرعية، أسباب إختيار الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الأساسية إضافة إلى ذلك الدراسات السابقة وأخيرا المقاربة السوسيولوجية.

-أما الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة ويتضمن:

المنهج المستخدم، مجالات الدراسة (المجال المكاني الزمني والبشري) تحديد المجتمع الدراسة، وأدوات جمع البيانات تمثلت في (الملاحظة وإستمارة المقابلة) وأخيرا أساليب الإحصائية.

-الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات والإجابة على تساؤلات الدراسة توتضمن:

تحليل وتفسير البيانات الميدانية وتمثل في عرض البيانات الشخصية، عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول، عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني أما العنصر الثاني فتضمن عرض ومناقشة نتائج الدراسة المتعلقة بتساؤلات الدراسة وتمثل في عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني وعرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث الإجابة على تساؤلات الدراسة وأخيرا النتائج العامة للدراسة وتوصيات.

الفصل الأول: الإشكالية وإطارها

المفاهيمي

تمهيد

- 1- تحديد الإشكالية
- 2- أسباب اختيار الدراسة
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- تحديد المفاهيم الدراسة
- 6- الدراسات السابقة
- 7- المقاربة السوسولوجية للدراسة

خاتمة

تمهيد:

يعتبر تحديد إشكالية الدراسة وضبط متغيراتها أهم مرحلة في أي بحث علمي، وفي هذا السياق يستعرض هذا الفصل الإشكالية و إطارها المفاهيمي بدأ من إشكالية البحث وتساؤلاتها الفرعية إلى أسباب إختيار الموضوع وإبراز أهمية والأهداف التي يصبو لها.من التطرق إلى أهم المفاهيم التي تخص هذا البحث مع الإشارة إلى أهم الدراسات السابقة التي تناولت ذات الموضوع مع تحديد المقاربة السوسيولوجية التي تتناسب مع الموضوع.

1- تحديد الإشكالية:

تعتبر الإعاقة بأشكالها المختلفة ظاهرة اجتماعية مست جميع المجتمعات، في مختلف أنحاء العالم سواء في البلدان المتقدمة أم في البلدان النامية، حيث يوجد العديد من الإعاقات بجميع أشكالها بما في ذلك السمعية والحركية والعقلية ومن بين الإعاقات التي قد تصيب الفرد نجد الإعاقة البصرية (فقدان حاسة البصر)، حيث بلغت نسبة الإعاقة البصرية في العالم 39 مليون معاق على مستوى العالم¹، فهي تجعل الفرد يفقد خبراته اليومية وعاجز على ممارسته أدواره الاجتماعية، بسبب عدم قدرته على التواصل مع الآخرين، وبالتالي عجزه عن التفاعل في معظم المجالات الاجتماعية مما يؤثر سلبا على اندماجه في المجتمع، وبما أن هذه الفئة هي جزء من النسق الاجتماعي وهي فئة مهمشة و غير قادرة على أداء وظائفها حيث أصبح من الضروري إيجاد حل لدمجها، في جميع الأنشطة وقبول أنفسهم ليصبحوا أعضاء منتجين وفاعلين ومشاركين في البناء الاجتماعي، لكن وبفضل التطور التكنولوجي الذي شهدته مجتمعات الإنسانية والذي تمثل شبكات التواصل الاجتماعي والتي من خلال ما تميزت به خصائص وما أحدثته من تغيرات والتي نوجزها في إنفتاح العلاقات الاجتماعية وتجاوزها لعوائق الزمان وحتى العوائق الشخصية (وهنا تعاني فئة ذوي الإحتياجات الخاصة)، وتغلغلها في الحياة اليومية للأفراد مما أدى إلى تغيير طرق تواصلهم في كافة المجالات الاجتماعية والثقافية والمعيشية .الخ

وبتالي تغيير معايير بنية العلاقات بين الأفراد والفئات الاجتماعية مما أتاح المجال إلى بروز أهمية فئات إجتماعية كانت معزولة ومهمشة منها فئة المكفوفين والتي تمكنت بفضل هذه الشبكات التواصلية من الخروج من عزلتها والتعبير عن إهتماماتها ومشاكلها وتقرض وإن كان محدودا في مجالات إجتماعية عدة ،نظرا للعديد من المعوقات التي تحد من إستفادتها من هذه الشبكات سواء كانت هذه معوقات إجتماعية مثلا النظرة الدونية لهم ونظرة الشفقة، وأحيانا يتم تجاهلهم وإعتبارهم عبئا على المجتمع

¹ منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات 2023، www.itu.int/net4 تاريخ الزيارة 08/04/ 2023 سا 14:17

بالإضافة العوائق إجتماعية المتمثلة في الإعاقة في حد ذاتها وتبعائها المتمثلة في تلك المعاناة اليومية التي يجنونها أثناء أداء نشاطاتهم اليومية، بالإضافة إلى ما ينعكس سلبا على حياتهم النفسية من مشاعر الخوف والإرتباك... الخ، بالإضافة إلى هذا عوائق خاصة بكيفية التواصل عبر هذه المنصات حيث لا تمكنهم إعاقتهم البصرية من التواصل المرئي مما يوجب عليهم توفير بعض الوسائل التقنية للإستفادة من هذه الشبكات.

لكن على الرغم من العوائق السابقة فقد أحدثت شبكات التواصل الإجتماعي دورا هاما في تغيير نمط حياتهم الإجتماعية وافتتاح علاقاتهم الإجتماعية إلى مجالات كانت يتعذر عليهم الوصول إليها، حررتهم من العديد من العراقيل فهتمت بتوصيل المعلومات والمعرفة، وسمحت لهم بإندماج أفضل والإستفادة بما تتضمنه لكل ما يحتاجونه من كل جوانب الحياة التي يعيشونها ولا يبصرونها من توفير سبل التواصل مع غيرهم من الأفراد في المجتمع دون الإستعانة بأحد وأداء دورهم بالمجتمع بفاعلية، مع تعزيز روح التعاون والإنتماء والصدقة والصلة الرحم، كما عملت على تفعيل الطاقات المتوافرة لدى هؤلاء الأفراد وتوجيهها للبناء والإبداع وإزدياد قدرتهم على تقبل للتغيير، فقد إقتحموا مجالات جديدة لم يتقنوها بمعزل عن التقنيات التي تعينهم على التفاعل مع تلك الشبكات كالقارئات الشاشة والمتصفحات الناطقة، الأمر الذي يسهم أيضا بالضرورة في تقبلهم للمجتمع ولذواتهم وسهولة إندماجهم فيه وتفاعلهم الإيجابي في الحياة الإجتماعية والمهنية والتخلص من الشعور بالنقص مع تقوية روح التعاون والإنتماء والصدقة والصلة، وبناء على ما تقدم فإن معرفتنا بأهمية شبكات التواصل الإجتماعي في الإندماج الإجتماعي تجعلنا في حاجة ماسة الى معرفة محتواها في الواقع ومدى قدرتها على تحقيق الإندماج الإجتماعي للمكفوفين إجتماعيا ومهنيا.

إنطلاقا من التساؤل الرئيسي:

كيف تمارس شبكات التواصل الإجتماعي دورها في الإندماج الإجتماعي للمكفوفين؟

وتتدرج تحته أسئلة فرعية:

- ماهي طبيعة الشبكات التواصل الإجتماعي التي يتفاعل فيها المكفوفين؟
- ماهي دوافع إستخدام المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي؟ وكيف يتفاعلون فيها؟
- ماهي الإنعكاسات الناجمة عن تفاعل المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي؟

3-أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا، بل كان نتيجة لعدة أسباب نوجزها في ما يلي:

3-1- الأسباب الذاتية:

- الميول الشخصي في البحث في كيفية إستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لهذه الشبكات.
- الفضول العلمي في دراسة هذا الموضوع.
- الرغبة في معرفة الأسباب وراء إنتشار هذه الشبكات التواصل الإجتماعي ووصولها الى عدد كبير من فئات المجتمع منهم فئة ذوي الاحتياجات الخاصة.

3-2- الأسباب الموضوعية:

- تحديد الدور الذي تقوم به شبكات التواصل الإجتماعي عبر الأنترنيت، ومدى مقدرة هذا النوع في دمج
- وتفاعل لفئة ذوي الإحتياجات الخاصة.
- ضعف المشاركة المجتمعية (الإقتصادي، الثقافي) لهذه الفئة.

- نقص الدراسات التي عالجت موضوع دراستنا المتعلق بإستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة بولاية ورقلة لشبكات التواصل الإجتماعي ودورها في الإندماج الإجتماعي.

4- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التعرف على طبيعة شبكات التواصل الإجتماعي التي يتفاعل فيها المكفوفين.
- معرفة دوافع إستخدام ذوي الإحتياجات الخاصة لشبكات التواصل الإجتماعي.
- معرفة أهم الإنعكاسات الناجمة عن تفاعل المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي.

5- أهمية الدراسة:

- إن الأشخاص ذوي الإحتياجات الخاصة يشكلون شريحة كبيرة من المجتمع الذي نعيش فيه لذا لهم حقوق علينا جميعا، وبالتالي السعي للإهتمام بهم وتأهيلهم وإدماجهم في كافة المجالات، وحققهم في الحياة الكريمة جنبا إلى جنب مع الأسوياء.
- تساهم هذه الدراسة في مساعدة المهتمين بفئة ذوي الإحتياجات الخاصة من المختصين واتخاذ الحلول لمساعدة لهذه الشريحة.
- تبيان أهمية شبكات التواصل بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة في الجزائر.
- إستطلاع المبحوثين حول دوافع إستخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي بإعتبارهم أفراد لهم رغبات وحاجات

6- تحديد المفاهيم الدراسية:

6-1- مفهوم الدور: Le role

- **لغة:** دور، يدور، تداو ير، أي دور الشئ جعله دائرة أو دور الآلة أي أدارها وجعلها تعمل، والدور يشير إلى المهمة والوظيفة.¹ ويعرفه ابن منظور دار الشئ يدور دورا ودوارنا ودورا واستدار وأدته أنا ودورته وأداره غيره دور به ودرت به وأدرت استدرت، وداوره مداورة.²
- **إصطلاحا:** يعرف قاموس علم اجتماع الدور على أنه "نمط من الأفعال المكتسبة التي يؤديها شخص معين موقف تفاعل".

كما يعرف أيضا: بأنه "مجموعة من التوقعات التي يتوقعها مجموعة من الناس من الشخص المعني".

ويعرف كذلك بأنه: "مجموعة من المسؤوليات والأنشطة والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق ويتم تعريف الدور في عملية، ويمكن لشخص أو فريق أن يكون له عدة أدوار".³

6-2- مفهوم شبكات التواصل الإجتماعي: des reseaux de communication sociale

- **لغة:** تعرف الشبكات في اللغة كما أشار الرازي بأنها مشتقة من: الخلط والتداخل، إشتبك الظلام إختلط. أما التواصل فيعرف في اللغة كما أشار الفيومي بقوله "وصلت الشئ بغيره وصلا فأتصلوا الوصل ضد الهجر، بينهما تواصل أي إتصال مستمر لا ينقطع .
- **إصطلاحا:**

¹-مسعود جبران: الرائد معجم الفبائي في اللغة العربية والإعلام، دار العلم للملايين، لبنان، 2003، ص120.

²-جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور الانصاري الافريقي المصري: لسان العرب، مجلد الرابع، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، 2003، ص342

³-معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، www.almaany.com تاريخ الزيارة 26/1/2023: 22-45 سا، ص1

تعرف على أنها مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت التي ظهرت مع الجيل الثاني للويب أو ما يعرف (web2)، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفق مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد أو جامعة أو مدرسة أو شركة) ويتم هذا كله عن طريق خدمات التواصل مثل إرسال الرسائل الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلومات المتاحة للعرض.

كما تعرف أيضا بأنها عبارة عن مواقع الكترونية تفاعلية على شبكة الانترنت ضمن الجيل الثاني للويب تتيح لمستخدميها التواصل مع الآخرين ومشاركتهم بمواد متنوعة نصية، سمعية، ومرئية وغيرها. ويعود وصف هذه الشبكات بالإجتماعية كونها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة وتقوي الروابط بين الأعضاء في عالم فيسبوك وتويتر وماي سبيس وغيرها.¹

يعرفها المنصور "بأنها شبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الإجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال بعضهم وبعد طول سنوات وتمكنهم أيضا من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات.²

كما عرفها عبد الله الغامدي وإسماعيل وصفي: بأنها مجموعة من الحواسيب مرتبطة ببعضها البعض، لتكون شبكة عالمية وشبكات الإتصال.³

¹ - سهيلة بوعمر، نصر الدين جابر، محمد العادل: شبكات التواصل الإجتماعي، أدوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021/6/30، ص 183.

² - حنان بنت شعشوش الشهري: أثر استخدام شبكات التواصل الإجتماعي على العلاقات الإجتماعية فيسبوك وتويتر نموذجاً، لدى طالبات جامعة الملك عبد العزيز، رسالة ماجستير في علم إجتماع، جامعة ملك عبد العزيز، جدة، المملكة العربية السعودية 2013، ص 15.

³ - رشا أديب محمد عوض: آثار استخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، درجة البكالوريوس، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2013، ص 20.

- **التعريف الإجرائي لشبكات التواصل الإجتماعي:** هي مواقع على الأنترنت تتيح لفئة المكفوفين التواصل والتفاعل مع الأفراد على إختلاف فئاتهم الإجتماعية وفقا لما تتضمنه هذه المواقع من خيارات مثل الصداقة والعمل والثقافة، حيث يكون التواصل متاح في كل وقت وفي كل مكان.

6-3- مفهوم الإدماج الإجتماعي: *l'integration sociale*

- **لغة:** للتعرف على المعنى اللغوي لمصطلح الإدماج، فانه بالبحث عن مادة "دمج" في لسان العرب " لابن منظور" تبين مايلي دمج الأمر يدمج دموجا: إستقام. وأمر دماج ودماج: مستقيم. وتدامجوا على الشئ إجتمعوا ودامجه عليهم دماجا: جامعهم. وأدمج الحبل: أجاد فتله، وقيل أحكم فتله في رقة.¹ كما يضيف معجم " القاموس المحيط "دمج"دموجا أي دخل في الشئ وإستحكم فيه، كإندمج وأدمج وإندمج التدامج يعني التعاون.²

دمج دموجا في الشئ: دخل فيه وإستحكم والأمر: إستقام.دمجه في الشئ: أدخله فيه.³

• إصطلاحا:

حسب فون فيزي: يرى أن الإدماج الإجتماعي هو تحقيق حالة جمعية ومتكاملة وهذه العملية تتضمن عوامل عاطفية ووجدانية ومصالح مشتركة ورغبات جماعية وعوامل موضوعية وليدة الحياة

¹- ابن منظور: مرجع سابق، ص 316.

²-مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي: معجم قاموس المحيط، دارالكتب العلمية، ط2، بيروت -لبنان، 2007ص215.

³--منجد في اللغة و الاعلام، دار النشر بيروت لبنان، ط4، 2003، ص224.

الإجتماعية الناتجة عن تفاعل الأفراد مع هذه الحياة. وهذه العملية توضح لنا مدى علاقة الفرد بالمجتمع وأثارها المتبادل على تكوين شخصية الفرد في إطار تفاعله الإجتماعي مع الجماعة.¹

تعريف آخر: هو الإتساق والتماثل والإنسجام من خلال مجموعة التفاعلات الإجتماعيين، بإستخدام آليات متنوعة ومختلفة، من خلال توفير أنماط وظروف الحياة في صورة قريبة بقدر الإمكان من معايير والأنماط الموجود في المجتمع الواحد، من أجل التوحد والإنصهار بين عناصر النسق الإجتماعي ويتضمن الحرية في الإنتماء بعيد عن الإندماج القسري.²

الإندماج الإجتماعي: بشكل عام يساعد الفرد على التكيف مع المجتمع، وبدونه سيسود الانفصال الإجتماعي في المجتمع، ويصبح المجتمع عبارة عن جماعات مغلقة ومنفصلة عن بعضها البعض وعبارة عن مجتمعات داخل المجتمع الذي يضم تلك المجتمعات مما يؤثر سلبا على الفرد وتواصله مع الآخرين وتطوره وتطور وسلامة المجتمع.³

• **التعريف الإجرائي للإندماج الإجتماعي:** يقصد به في دراستنا هو قدرة فئة المكفوفين على التفاعل والمشاركة في الحياة الإجتماعية والمهنية من خلال إستخدام الأمتل لشبكات التواصل الإجتماعي.

¹-بن ناصر سعيدة: الأطفال غير الشرعيين بين الجريمة والاندماج الإجتماعي في المجتمع الجزائري، رسالة مقدمة لنيل دكتوراه في علم اجتماع الجنائي، جامعة قاسم سعد الله الجزائر 2، الجزائر، 2015/2016 ص 198

²-مها أبو رية: الإندماج الإجتماعي للمعاقين سمعيا والتنمية المستدامة، مجلة كلية الأدب، العدد 31، مصر، 2017، ص 684.

³-عبد القادر فوشان: الإندماج الإجتماعي المفهوم، الأبعاد والمؤشرات، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، مصر، ب س، ص 33.

6-5- الإعاقة البصرية (الكفيف): une deficiance visuelle

• مفهوم اللغوي:

عندما تريد تحديد مفهوم الكفيف نجد هناك ألفاظ في اللغة العربية وكلها تعني الشخص الذي فقد بصره أو ضعف بصورة بصرية شديدة تسبب صعوبة كبيرة في تأدية الوظائف البصرية الأساسية أو الشخص الذي لديه ضعف بصري بعد التصحيح ولكن يمكن تحسين وظائفه.

وكلمة الكفيف أو المكفوف أصلها في اللغة العربية من الكف معناها المنع والمكفوف هو الضير.¹

• **إصطلاحاً:** هي حالة يفقد فيها الفرد المقدرة على استخدام حاسة البصر بفاعلية، بما يؤثر سلباً في آدائه ونموه.

يعرف أشرفت زامبون الإعاقة البصرية "على أنها حالة عجز أو ضعف في الجهاز البصري يعيق أو تغير أنماط النمو عند الإنسان".²

تعريف آخر: هو ذلك الشخص الذي لا تزيد حدة إبصاره عن 20/20 قدم في أحسن العينين أو حتى بإستعمال النظارة الطبية، وتفسير ذلك أن الجسم الذي يراه الشخص العادي في العادة على مسافة 200 قدم يجب أن يقترب إلى مسافة 20 قدم حتى يراه الشخص الذي يعتبر كفيفاً حسب هذا التعريف.³

¹ -رضا بن تامي، أسماء مرابط: ذوي الإحتياجات الخاصة وإشكالية الإدماج الإجتماعي، مجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد8، الجزائر، يوليو 2019، ص 98.

² -منى صبحي الحديدي: مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر للطباعة ناشرون وموزعون، ط1، عمان، الأردن، 2014 ص 35.

³ -ماجدة السيد عبيد: تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مدخل إلى التربية الخاصة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الاردن، 2000 ص142

- التعريف الإجرائي لذوي الإعاقة البصرية (الكفيف): هم الأشخاص الذين فقدوا حاسة البصر ويتراوح أعمارهم بين 20 سنة إلى أكثر من 35 سنة مستخدمين شبكات التواصل الإجتماعي ومنتمين إلى ولاية ورقلة.

7- الدراسات السابقة:

❖ **الدراسة الأولى:** دراسة قام بها أحمد مسعودان (2005) بعنوان رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم بالجزائر من منظور الخدمة الإجتماعية، هي دراسة لنيل شهادة الدكتوراء هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها واقع تشخيص رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم الإجتماعي بالجزائر.

فرضيات الدراسة:

- 1- تتوفر خدمات الرعاية للأشخاص المعوقين بالمركز ميدان الدراسة
- 2- خدمات الرعاية المقدمة للأشخاص المعوقين بالمركز ميدان الدراسة
- 3- خدمات الرعاية المقدمة للأشخاص المعوقين بالمركز ميدان الدراسة تساهم في تحقيق أهداف سياسة إدماجهم الإجتماعي بالجزائر.

أجريت الدراسة الميدانية بالمركز الوطني للتكوين المهني للمعاقين بدنيا بمدينة خميستي بولاية تيبازة، بلغت عينة الدراسة 101 معوقا، إستخدام الباحث المنهج الوصفي في الدراسة الميدانية، حيث الأدوات التي إنتهجتها الباحث في دراسته، الملاحظة، والوثائق، المقابلة غير الموجهة والمقابلة الموجهة إستمارتان استبيانان، وقد توصل الباحث من خلال دراسته إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- أكدت نتائج الدراسة الميدانية أن الرعاية المقدمة للأشخاص المعوقين بالمركز ميدان الدراسة التي تلعب
- دور مهما في إشباع حاجاتهم.
- كما نجد بأن أغلب المعوقين تتوفر فيهم معايير التكيف الذاتي من تقبل الإعاقة وفهم الذات.
- أيضا كشفت نتائج الدراسة الميدانية بأن سياسية الإدماج الإجتماعي للمعوقين في الجزائر لن تكون لها فعالية دون تغيير ثقافية، وتغيير نظرة المجتمع للمعوقين.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

من بين أوجه التشابه بين دراستنا الحالية وهذه الدراسة، في المنهج المستخدم والعينة الدراسة، أيضا إشتراك في الأسباب دراسة موضوع المعاقين، أيضا التشابه في بعض أدوات جمع البيانات بين الملاحظة والمقابلة، وكان لإختلاف بين دراستنا الحالية وهذه الدراسة، في مجتمع البحث حيث كان مجتمع البحث في هذه الدراسة المعاقين في المركز الوطني للتكوين المهني للمعاقين بدينيا، في حين كان مجتمع بحثنا هو المعاقين في مدينة ورقلة، وحجم العينة.

❖ الدراسة الثانية: دراسة هولير (2012) بعنوان وسائل التواصل الإجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة

تهدف للحول على نظرة ثاقبة للإتجاهات المستقبلية حول إستخدام المعاقين لوسائل التواصل الإجتماعي إستهدفت الدراسة تعرف على تطبيقات وسائل الإجتماعي التي يمكن للمعاقين الوصول إليها، ودعم مستخدمي هذه الوسائل في أداء مهام معينة. إستخدمت الدراسة أسلوب الإختبارات مع الأشخاص المعاقين بمختلف الإعاقات والذين شكلوا عينة الدراسة حيث بلغت عددهم 49 معاقا، إستجابوا للإختبار، فكان إختياره لهذه الأداة يهدف إلى تمكينهم من مشاركة قصصهم حول كيفية تغلبهم على الحواجز التي تحول دون الإستخدام السليم لهذه الوسائل.

- وقد أشار النتائج أن المعاقون المستخدمون لوسائل التواصل الاجتماعي إلى أنها مفيدة، وقدموا بعض النصائح فيها يتعلق بكيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- أن برامج التواصل الاجتماعي ملائمة لإحتياجات الكفيف، مثلا شبكتي اليوتيوب وتويتر اللتين تعرضتا لإنتقادات، بسبب عدم قدرة الكفيف، إلا أنهما بعد ذلك أحرزتا تقدما واسعا وأصبحتا تدعمان إحتياجات الكفيف.

أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة (هولير) في عينة الدراسة، أيضا في أحد متغيرات وسائل التواصل الاجتماعي، إختلفت في أداة جمع البيانات ألا وهي أسلوب الإختبار، حجم العينة، زمان ومكان الدراسة.

❖ الدراسة الثالثة: دراسة محمد عمر أبو الرب (2015) مدى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من

مواقع التواصل الاجتماعي هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي. وقد جاءت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما مدى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي؟ ومن خلال التساؤل الرئيسي كانت مجموعة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

1- ما مدى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي تبعا لنوع الإعاقة؟

2- ما مدى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي تبعا للمستوى التعليمي؟

3- ما مدى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي تبعا للعمر؟

4- ما مدى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي تبعا للعمر؟

إستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث استخدم أداة الاستبيان، في حين اشتملت العينة من الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع السعودي من سن 16 سنة فما فوق، تكونت عينة الدراسة من 150 معاقا، لخصت نتائج الدراسة إلى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة بشكل عام في البحوث الإجتماعية والنفسية والمعرفية، في حين الجانب المهني لم تقدم فائدة مواقع التواصل في هذا الجانب.

- أظهرت الدراسة أن الأشخاص ذوي الإعاقة البصرية أقل إستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي مقارنة مع الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية والحركية.
- أن فئة الأشخاص ذوي الاعاقة الجامعيين هم الأكثر إستفادة من مواقع التواصل الإجتماعي.
- أن استفادة الأشخاص ذوي الإعاقة في الفئة العمرية 35 فأكثر أقل استفادة من مواقع التواصل الإجتماعي مقارنة مع الفئات الأخرى.

أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة:

كان التشابه الدراسة الحالية مع الدراسة السابقة في تحديد الإشكالية وتحديد المفاهيم، أيضا التشابه في عينة الدراسة، أما أوجه الاختلاف بيننا في البيئة التي تمت فيها الدراسة وحجم العينة، أيضا إختلاف في أحد أداة جمع البيانات .

❖ **الدراسة الرابعة:** دراسة سامي عطا الله أبو غولة (2017) بعنوان استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الإجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المتحققة دراسة ماجستير، تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على إستخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الإجتماعي ومدى موائمتها لهم.

وقد جاءت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي: ما هو إستخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الإجتماعي عبر الهواتف الذكية والإشباع المتحققة من ذلك؟ ويندرج من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية:

- ما أنماط إستخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الإجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة؟
 - ما أسباب عدم إستخدام ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الإجتماعي في الهواتف الذكية في محافظات غزة؟
 - ما أبرز تطبيقات التواصل الإجتماعي التي يعتمد عليها ذوي الإعاقة في الهواتف الذكية؟
 - ما نوع النظام الذي يعتمد عليه ذوي الإعاقة البصرية في الهواتف الذكية في محافظات غزة؟
- تأتي هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية، مستخدمة المنهج المسح الإعلامي وتم جمع الأدوات بإستخدام أداة صحفية الإستقصاء، وتم اختيار العينة عشوائية بسيطة بلغ عددها 250 مبحوثا فوق سن 17 سنة من محافظات غزة.

أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة السابقة والدراسة الحالية:

تتشابه مع الدراسة السابقة في العينة والمتمثلة في ذوي الإعاقة البصرية، تنتمي من البحوث الوصفية إختلفت معها في أسلوب إختيار العينة، وفي أداة جمع البيانات، تختلف في المنهج.

حدود الإستفادة من الدراسات السابقة:

- **الدراسة الأولى:** الإستفادة في صياغة المشكلة البحثية وتحديد الأهداف بأسلوب سوسولوجي
- الإستفادة من المناهج والأدوات المستخدمة في إعداد الدراسات

- الدراسة الثانية: إثراء المعلومات حول تمكن ذوي الإحتياجات الخاصة من مواقع التواصل الاجتماعي

- الدراسة الثالثة: الإستفادة من الدراسات السابقة للدراسة

- تعزيز أفكار حول إندماج المعاقين في المجتمع

- الدراسة الرابعة: الإستفادة من النتائج التي توصلت إليها الدراسات

- الإستفادة من قائمة المراجع ذات صلة بالدراسة

8-المقاربة السوسيولوجية للدراسة:

من المنطلق أن دراستنا تعالج موضوع دور الشبكات التواصل الاجتماعي في الإندماج الاجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة، فقد إعتدنا على ما تركز عليه وأسس نظرية البنائية الوظيفية في إنجاز هذه الدراسة.

8-1- مفهوم البنائية الوظيفية:

تمثل النظرية البنائية الوظيفية رؤية سوسيولوجية، تهتم بدراسة كيفية الحفاظ المجتمعات على الإستقرار الداخلي والبقاء عبر الزمن، وتفسير التماسك الاجتماعي، وهذا يمثل أفكار علماء الاجتماع أمثال إيميل دوركايم، هربرت سبنسر، تالكوت بارسونز، حيث تستمد البنائية الوظيفية من مفاهيم البناء function والوظيفة structure المكونة للبناء الاجتماعي، في تفكيكها لبنية المجتمع والوظائف التي تؤذيها تؤمن البنائية بأن المجتمع يتكون من عناصر مترابطة بدورها تميل نحو التوازن، ولكل جزء وظيفة إجتماعية

مرتبطة بدورها بوظائف الظواهر الأخرى الناتجة عن بقية الأجزاء المكونة للبناء الإجتماعي.¹ التي تقوم بدورها بالمحافظة على إستقرار النظام.

❖ مصطلحات البنائية الوظيفية:

-**المجتمع:** يتكون من عناصر مترابطة تتجه نحو التوازن من خلال توزيع الأنشطة بينها تقوم بدورها في المحافظة على إستقرار النظام.²

-**البناء الإجتماعي:** هو مجموعة العلاقات الإجتماعية المتباينة التي تتكامل وتتسق من خلال الأدوار الإجتماعية، فثمة مجموعة أجزاء مرتبة متسقة تدخل في تشكيل الكل الإجتماعي، وتتحد بالأشخاص والزممر والجماعات وما ينتج عنها من علاقات، وفق لأدوارها الإجتماعية التي يرسمها لها الكل، وهو البناء الإجتماعي.³

-**الوظيفة الإجتماعية:** تشير الى مساهمة شكل معين من الأنشطة المتكررة في الحفاظ على إستقرار وتوازن المجتمع.⁴

-**النسق الإجتماعي:** هو عبارة عن مجموعة من الأشخاص والأنشطة تتميز العلاقات المتبادلة بينهم بقدر من الثبات والإستقرار.⁵

¹ - محمد غربي، إبراهيم فلواز: النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، مخبر التمكين الاجتماعي والتنمية المستدامة في البيئة الصحراوية المركز الجامعي تسمسليت، الجزائر، سبتمبر 2019، ص167

² - محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، ط1، 2000، ص31.

³ - عبد الباسط عبد المعطي: إتجاهات نظرية علم اجتماع، سلسلة مجلس الثقافة والفنون والأدب المعرفة، الكويت، 1981، ص104.

⁴ - حسن عماد مكاي، ليلي حسين السيد: الإتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية، لبنان، ص125.

⁵ - محمد الجوهري: مدخل إلى علم اجتماع، كلية الأدب، جامعة القاهرة، مصر، 2007، ص27.

-النظام الاجتماعي: يعرفه راد كليف براون هو النسق من المعايير أو أنماط السلوك التي تتصل بعضها بعض في إطار الحياة الاجتماعية.¹

-التوازن الاجتماعي: يعرف التوازن هي هدف في حد ذاته وهو يساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه وإستمراره ويتحقق بالتناغم أو الانسجام بين مكونات البناء والتكامل بين الوظائف الأساسية، يحيطها جميعا برابط من القيم والأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده وجماعته.²

-منظومة القيم والمعايير: سواء كانت تعاهدية وتعاقدية أو مقررة كقواعد ضبط إلزامية أو غير رسمية من خلال مجموعة الأفكار والقيم والمعتقدات الاجتماعية السائدة والتي تشكل الإتجاه الاجتماعي العام في العام في المجتمع وتحقق الإجماع المشترك بحيث يكون هناك إتفاق حول هذه القيم الجمعية.

❖ مسلمات النظرية البنائية الوظيفية:

تتطلق هذه النظرية من الحتمية الوظيفية للبناءات الاجتماعية فوجود البنى الاجتماعية ليس وجود إعتباطيا، وإنما لأداءات وظيفية حتمية، ضمن النسق الاجتماعي الكلي، وهذا الأمر ينطلق على كل البنى الاجتماعية، ليتحقق التناسق والتوازن البنائي المجتمعي.

-ينظر البنائيون الوظيفيون إلى المجتمع كوحدة أساسية متكاملة، تتربط أجزاؤها وظيفيا، وفق نسيج من الأنساق والتوازن الذي يمنع الصراعات داخل المجتمع.

-إستمرار النظام الاجتماعي قضية مركزية وضرورة لازمة وملحه على الرغم من الإقرار بالتغيرات والتبادلات التي تطرأ على أجزائه ومكوناته.

¹ - هيام شحاته: النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية الى ما بعد الحداثة، مصر العربية للنشر والتوزيع، مصر، ط1، القاهرة، 2009، ص53.

² -علي الحوات: النظرية الاجتماعية اتجاهات أساسية، منشورات ألجا، 1998، ص99.

يحتاج أي نظام للإستقرار والبقاء الى ضمانات، تضمن استمراره وتكامل أجزائه وتضامن أعضائه من خلال القيم والمفاهيم الإجتماعية المشتركة لتحقيق الإجماع القيمي حول المشروع الإجتماعي، ومن خلال قوة القوانين التي تحقق المصالح المشتركة وتتكفل بشرعية النظام القائم.¹

8-2- الإسقاط النظري:

تقوم هذه النظرية على أن المجتمع يتكون من عدة أجزاء وكل جزء له خصائص ووظيفة تتحدد حسبما يقدمه لأجزاء الأخرى وأرجع أصحاب النظرية البنائية الوظيفية بأن أي خلل في أحد تلك المكونات بنائها أو وظيفتها يؤثر على باقي المكونات لذلك فالفرد المعوق وإدماجه سواء كانت إعاقته جسمية أو حسية أو عقلية يعاني من قصور، فإن ذلك ينعكس على وظيفته وعلى أدائه لأدواره كفرد في المجتمع.

إستعملنا المقاربة البنائية الوظيفية التي تعتبر وسائل الإعلام شبكات التواصل الإجتماعي نسقا اجتماعيا مستقلا، يقوم بدوره الوظيفي في إدماج وتمكين دمجهم وإطلاعهم على الأخبار المحلية والعالمية بسهولة ويسر ومواكبة أحداث التطورات والمستجدات، بالإضافة إلى الدور التوعوي التعليمي الذي يقوم على رفع مستوى وعي المكفوفين للإستخدام المناسب لمواقع التواصل الإجتماعي وإلى خروجهم من العزلة حيث الدمج المجتمعي والمهني من خلال إستثمار أوقات الفراغ بطريقة إيجابية.

يرى أصحاب النظرية الوظيفية أن لوسائل الإتصال أهدافا وظيفية محددة، تقوم من المادة الإعلامية التي تحقق لهم مجموعة من الوظائف، مثلا التعليم، الترفيه، نقل المعلومات، الأخبار، الأحداث، وغيرها ذلك من وظائف متعددة تعرف عموما بوظائف الإتصال.

¹ - محمد غربي، إبراهيم قلاو: النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، الجزائر، أكتوبر 2016، ص 188، 167.

خلاصة الفصل:

على ضوء ما سبق تم تقديم نظرة أولية عامة لدراسة من خلال بناء الإشكالية وتحديد أبعادها الإجتماعي والمهني، ومبررات اختيار الموضوع مروراً بالأهداف المرجو تحقيقها والأهمية لغاية تحديد المفاهيم الأساسية، التي تمحور حولها الموضوع تليها الدراسات السابقة التي لها علاقة بالبحث وصول إلى تبني البنائية الوظيفية كمدخل لبلورة مشكلة البحث.

الفصل الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة

تعميد

1- منهج الدراسة

2- مجالات الدراسة

3- عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية لدراسة ويتكون من منهج المتبع وذلك طبقا لما يتماشى مع طبيعة الدراسة إضافة إلى مجال الدراسة ، وعينة الدراسة وطريقة إختيارها لنتطرق بعدها للأدوات المستعملة في جمع البيانات.

1- منهج الدراسة:.

بناء على مشكلة الدراسة وتساؤلاتها فإن المنهج الملائم للدراسة الحالية هو المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بدراسة الظاهرة المدروسة وصفا تفسيريا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كفيماً من خلال وصف الظاهرة وتوضيح خصائصها أو تعبيراً كمياً من خلال وصف الظاهرة وصفا رقمياً يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها المختلفة، ومدى تأثير أحد متغيرين في الآخر.¹

وعلى هذا إعتبار أن الدراسة التي نقوم بها بهدف معرفة دور شبكات التواصل الإجتماعي في الإندماج الإجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة؟ فإن ذلك يدفعنا إلى إستخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أحد المناهج التي تفسر وتحلل الظاهرة .

2- مجالات الدراسة:

تشمل ما يلي:

1-1-المجال المكاني: وقد أنجزت هذه الدراسة بإقليم ولاية ورقلة التي تقع في الجنوب الشرقي يحدها من الشمال تقرت من الجنوب إليزي وعين صالح ومن الشرق واد سوف ومن الغرب غرداية، وتترع ولاية ورقلة على مساحة قدرها 163,233 كلم² عدد سكانها 611,739 نسمة موزعين على 05 دائرة و 08 بلدية.

1-2- المجال الزمني: تم إجراء الدراسة خلال فترة السداسي الثاني من الموسم الجامعي

2023/2022 وقد قسمت الدراسة إلى قسمين:

¹ -وائل عبد الرحمن التل، وعيسى محمد قحل: البحث العلمي في العلوم السياسية والاجتماعية، دار الحامد، 2007، ص 48.

-**الدراسة الإستطلاعية:** إن البحث الاستطلاعي هو أول خطوة في سلسلة البحوث الإجتماعية، التي تهدف إلى جمع أكبر عدد من المعلومات حول موضوع الدراسة. لقد أجريت الدراسة الإستطلاعية في 13 مارس 2023 وكانت الدراسة على 5 أشخاص (2 من مخادمة و2 من بلعباس و1 من خفجي) من مجموع العينة الإجمالية 20 فرداً، حيث قمنا بزيارات ولقاءات مع المبحوثين، حيث قدمنا خلال لقاءاتنا أسئلة مفتوحة حول موضوع دراستنا لكي أرصد معلومات أكبر ولكي أثري رصيد موضوعي وأحدد الاسئلة التي تستعمل في بناء الإستمارة.

ومن خلال آراء أفراد العينة الإستطلاعية، وإختلاف مواقف لقاءنا بهم إختلفت الإجابات فتوصلت إجاباتهم في أن شبكات التواصل الإجتماعي حظيت رواج كبير من طرف المكفوفين من حيث طبيعة هذه الشبكات التي غيرت من واقعهم الإجتماعي في شتى مجالات إستخدامها وتنوعها، وأصبحت دافع لإستخدامها في حياتهم الإجتماعية والمهنية.

-**الدراسة الميدانية:** النزول الفعلي للميدان كان يوم 16 أبريل 2023 وتم مقابلة المبحوثين وجها لوجه وطرح أسئلة الإستمارة على المبحوثين بحيث تم توجيهي إلى عدة أشخاص وقمت بتواصل معهم إلى غاية 1ماي 2023.

1-3-المجال البشري: تمثل المجال البشري إلى مجتمع البحث، والمتمثل في فئة المكفوفين بولاية ورقلة، والبالغ عددهم 1188 فرداً حسب إحصائية مديريةية النشاط الإجتماعي سنة 2023.

3- عينة الدراسة:

-تعريف العينة: " وقد تم إختيارنا العينة المتكاثرة أو المتضاعفة snowball sample وهذه العينة تبدأ بمفردة أو مفردات ذات خصائص معينة، تتولى كل منها الإتصال بعدد آخر من نفس الفئة أو الخصائص الفئوية، إلى أن ينتهي الباحث من الوصول إلى العدد المستهدف للعينة التي تجتمع لها خصائص معينة، ولذلك فإن المفردة الواحدة تتصل بآخرين، والآخرين يتصلون بآخرين، ولذلك يشبهها الخبراء بكرة التي يزداد حجمها أثناء جريانها على الجليد، أو يشبهونها بالنظام العنقودي.¹ وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من 20 مفردة من فئة المكفوفين.

4-أدوات جمع البيانات:

تم الإعتماد في هذه الدراسة على إستمارة مقابلة باعتبارها أداة مناسبة وملائمة مع هذه الدراسة.

4-1-إستمارة المقابلة:

كانت ثاني أداة تم إستخدامها التي تعتبر من أهم الوسائل الهامة في جمع البيانات العلمية، حيث تعد أداة رئيسية لجمع البيانات الكيفية التي تتطلبها البحوث الإجتماعية وخاصة الدراسات الوصفية. كما تعد إستمارة البحث من أكثر أدوات جمع البيانات إستخداما ويرجع ذلك إلى ما تحققه هذه الأداة من إختصار للجهد والوقت وسهولة معالجة بياناتها بطريقة إحصائية وأعدت هذه الإستمارة بهدف التعرف على شبكات التواصل الإجتماعي التي يستخدمها شريحة المكفوفين ودورها في إندماجهم الإجتماعي.

¹- محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب القاهرة، مصر، ط1، 2000ص142.

وعليه فقد تم الإعتماد في هذه الدراسة على إستمارة مقابلة التي تحتوي عادة على مجموعة الأسئلة المفتوحة والمغلقة وذلك لتسهيل مهمة أفراد العينة، حيث أن هذا النوع من الأسئلة لا يرهق المبحوثين ويوفر الوقت بالإضافة إلى تسهيل جمع البيانات وتفريغها وتحليلها.

-دراسة إستمارة المقابلة ومراجعتها ودراستها علميا، ومنهجيا من خلال عرضها على الخبراء والمحكمين وهم (1-حمداوي عمر، 2- بوساحة نجات) وذلك بهدف التعرف على ملاحظات الخبراء والمحكمين على إستمارة المقابلة.

-معالجة إستمارة المقابلة للجوانب متعددة لموضوع الدراسة

-وبعد إبداء الخبراء والمحكمين ملاحظاتهم ولوجهااتهم وتنفيذ هذه الملاحظات العلمية على الإستمارة والتي تمثلت في (الحذف -والتعديل والإضافة) تمت صياغة الإستمارة في شكلها النهائي الذي تم تطبيقه على عينة الدراسة.

وقد تضمنت أسئلة هذه الاستمارة (4) محاور تجيب عن تساؤلات الدراسة وهي:

المحور الأول: ويتضمن بيانات الشخصية للمبحوثين (الجنس - السن - الحالة الإجتماعية- المستوى التعليمي - الوضعية المهنية).

المحور الثاني: يجيب على طبيعة شبكات التواصل الإجتماعي التي يتفاعل فيها المكفوفين إشمتمت 11 أسئلة.

المحور الثالث: تضمن دوافع إستخدام المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي وكيف يتفاعلون فيها إشمتمت على 04 أسئلة.

المحور الرابع: تضمن الإنعكاسات الناجمة عن تفاعل المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي وتضمن على 09 أسئلة.

5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

وقد إعتدنا في هذه الدراسة على النسب المئوية وتفريغها في جداول بسيطة ومركبة والمقصود بالجدول البسيط هو ذلك الجدول الذي يتم وضع قيم الدرجات في عمود الأول أما العمود الثاني فيسمى بعمود التكرار ويرصد فيه عدد مرات تكرار كل درجة أو حدث.¹

وقد تمت الإستعانة بمجموعة من الطرق والأساليب الإحصائية الوصفية في تفريغ بيانات الإستمارة مقابلة.

التكرارات: تطلق على عدد الحالات في مجموعة أو فئة معينة بإعتبارها تكرارات لظهور والأساليب الإحصائية أو القيم أو الأفراد داخل العينة.² مجموعة، كما تم التعبير عن النسبة المئوية (%) وكذلك اعتمدنا على العرض البياني وذلك بوضع البيانات في شكل دوائر بيانية حيث تمكن من إعطاء صورة وفكرة سريعة عن الظاهرة المدروسة.

¹-مهدي محمد القصاص: مبادئ الإحصاء والقياس الإجتماعي، جامعة المنصورة، مصر، 2007 ص 128، 129.

²-هالة منصور: محاضرات في علم الإحصاء التقني والإجتماعي، المكتبة الجامعية الإزربية، الإسكندرية مصر، 2000، ص 6.

خلاصة الفصل:

حاولنا من خلال هذا الفصل الذي يتضمن أساسا الطريقة المنهجية لسير العمل الميداني، أبدأ من إختيار أسلوب أو المنهج فاعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي الذي يلائم طبيعة دراستنا، ثم تحديد مجالات الدراسة كمجال المكاني الزماني والمجال البشري، كما تم تعيين أسلوب العينة كرة الثلج في إختيار مفردات الدراسة وتحديد أدوات الملائمة تجمع البيانات المتمثلة في الملاحظة وإستمارة المقابلة ثم حددنا الأساليب الإحصائية .

الفصل الثالث: عرض وتحليل البيانات والإجابة

على تساؤلات الدراسة

تمهيد

- عرض وتحليل البيانات الشخصية
- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الأول
- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الثاني
- عرض وتحليل بيانات التساؤل الفرعي الثالث
- عرض ومناقشة نتائج المتعلقة بتساؤلات الفرعية
- الإجابة على التساؤل الفرعي الأول
- الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني
- الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث
- الإجابة على، التساؤل، الـنفسه،

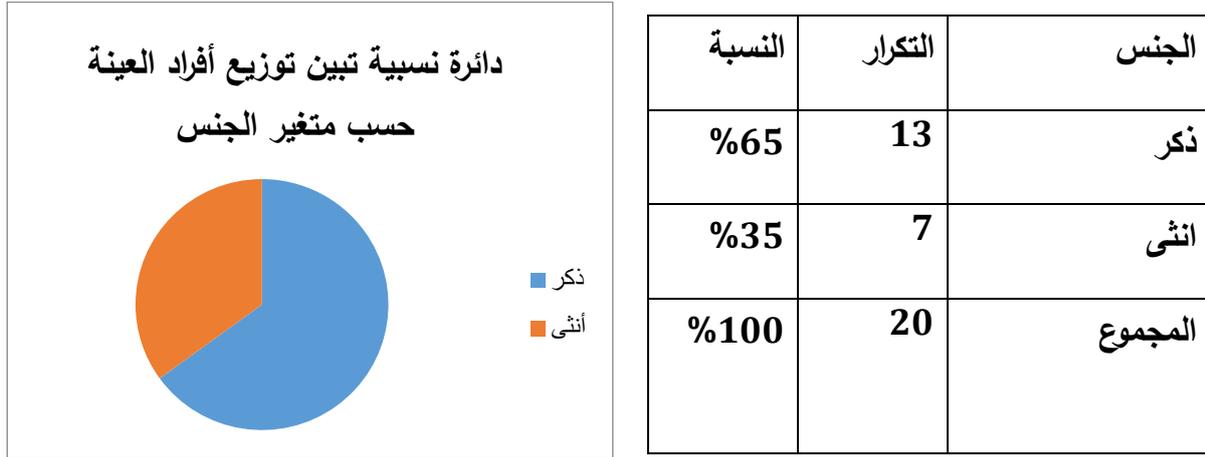
تمهيد:

سنتناول في هذا الفصل عرض وتحليل والإجابة على تساؤلات الدراسة حيث سنتطرق إلى تفرغ البيانات وجدولتها وتحليلها،تليها مناقشة النتائج،ثم الإجابة على تساؤلات الفرعية والتساؤل الرئيسي ، وأخيرا التعرض لنتائج العامة للدراسة.

1- عرض وتحليل البيانات :

1-1/ عرض البيانات الشخصية

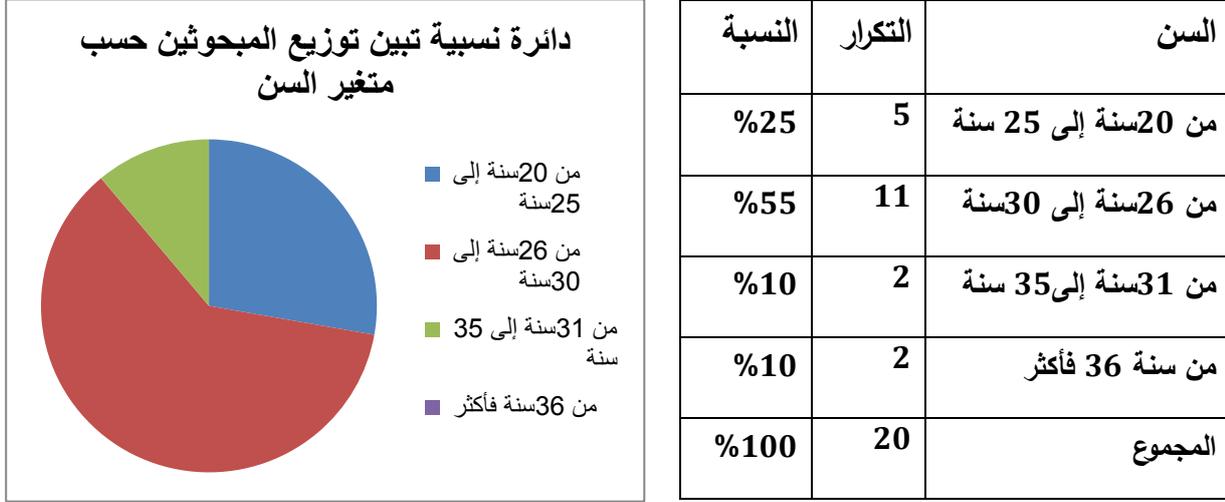
الجدول رقم (1): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



يتبين من الجدول رقم (1) المتعلق بتوزيع أفراد العين حسب متغير الجنس أن أغلب أفراد العينة هم من الذكور مقارنة بنسبة الإناث، حيث بلغ تكرار الذكور 13 أي قدرت بنسبة 65%، في حين بلغت نسبة الإناث 35%.

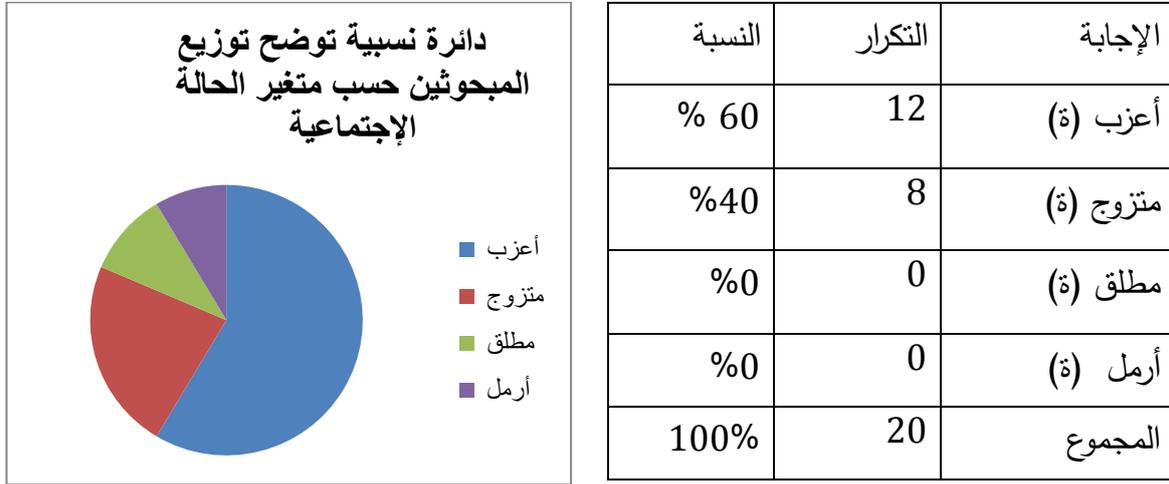
تكونت عينة الدراسة من (20) فردا من فئة المكفوفين تم إختيارهم بطريقة كرة الثلج، أي توزيع الإستبانة على أحد الأشخاص المستخدمين لشبكات التواصل الإجتماعي والطلب منه بإرشادنا إلى شخص آخر يعرفه وتم التواصل معهم منهم 13 ذكر بنسبة 65% و 7 إناث بنسبة 35%. وعليه يغلب على مجتمع التي أجريت فيه الدراسة فئة الذكور.

الجدول رقم (2): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن



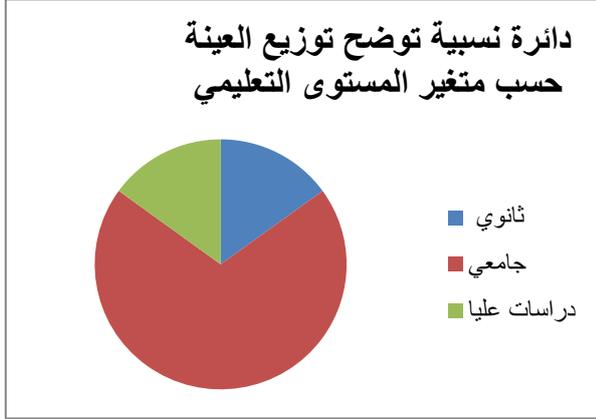
يتضح من خلال الجدول رقم (2) الموضح أعلاه المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن الذي يبلغ عددهم 20 مفردة ينقسمون حسب الفئات العمرية، فنجد أن ما بين (26 سنة إلى 30 سنة) هم الأكثر الفئة العمرية استخداما لشبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 55%، بينما الفئة العمرية ما بين (20 سنة إلى 25 سنة) تحتل المرتبة الثانية 25% بنسبة، وما بين (31 سنة إلى 35 سنة) قدرت بنسبة 10% ونفس النسبة سجلت للفئة 36 سنة فأكثر قدرت ب 10% . وحسب رأينا أن هذه العمرية (26 سنة إلى 30 سنة) كونها الفئة المواكبة لتطورات التكنولوجيا، ونرى أن أغلبية المستخدمين لشبكات التواصل الإجتماعي هم من فئة الشباب.

الجدول رقم (3): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة الاجتماعية



يتبين لنا من الجدول رقم (3) المتعلق بالحالة الاجتماعية للمبحوثين أن فئة العزاب هي الفئة الغالبة حيث قدرت بنسبة 60%، ثم تليها فئة المتزوجين بنسبة 40 % بينما كانت نسبة المطلقين قدرت ب 0% ونفس النسبة للأرامل قدرت ب 0% وهي نسبة ضئيلة جدا. ويمكن تفسير سبب ارتفاع نسبة العازبين إلى صعوبة مسألة الزواج أو تخوف المكفوفين من عدم التقبل الاجتماعي أو أسباب مادية حيث يشكل زواج المعاق والتخوف منه إزاء تأسيس أسرة، إضافة إلى ذلك الظروف الاجتماعية وحسب ملاحظتنا أن أغلب أفراد العينة لا يملكون سكنا اجتماعيا خاصا به، إلى نظرة المجتمع السيئة اتجاه المكفوفين مما يعزف إلى ارتباطه بشخص كفيف.

الجدول رقم (4): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي

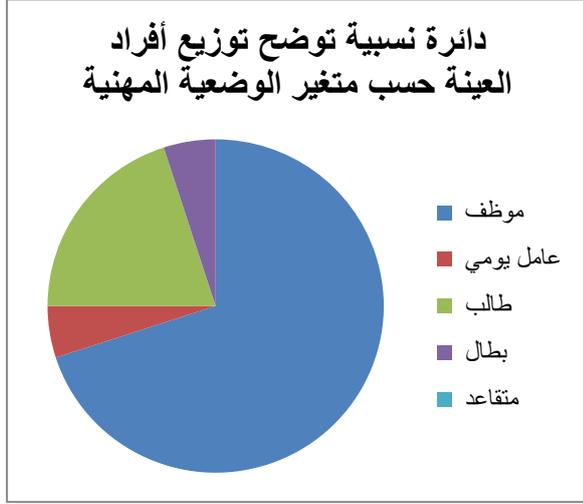


الإجابة	التكرار	النسبة
ثانوي	3	15%
جامعي	14	70%
دراسات عليا	3	15%
المجموع	20	100%

من خلال الجدول رقم (4) يتضح أن توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي المقدر عددهم الكلي ب(20) مبحوث، تصدر المستوى الجامعي بنسبة مئوية قدرت ب 70%، يليها المستوى الثانوي بنسبة 15% ونفس النسبة سجلت المستوى الدراسات العليا ب 15%.

ويمكن تفسير أن بروز نسبة المستوى التعليمي الجامعي الذي جاء في المرتبة الأولى مرده حسب نظرنا إلى أن المبحوثين هم من سن الشباب هذا مع ما وضحه في الجدول رقم (2) من (26) سنة على (36) سنة، أيضا إن إهتمام أسر المكفوفين من تعليم أبنائهم والحرص على مستقبلهم رغم الصعوبات التي يواجهونها في التنقل والتكاليف.

الجدول رقم (05): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الوضعية المهنية

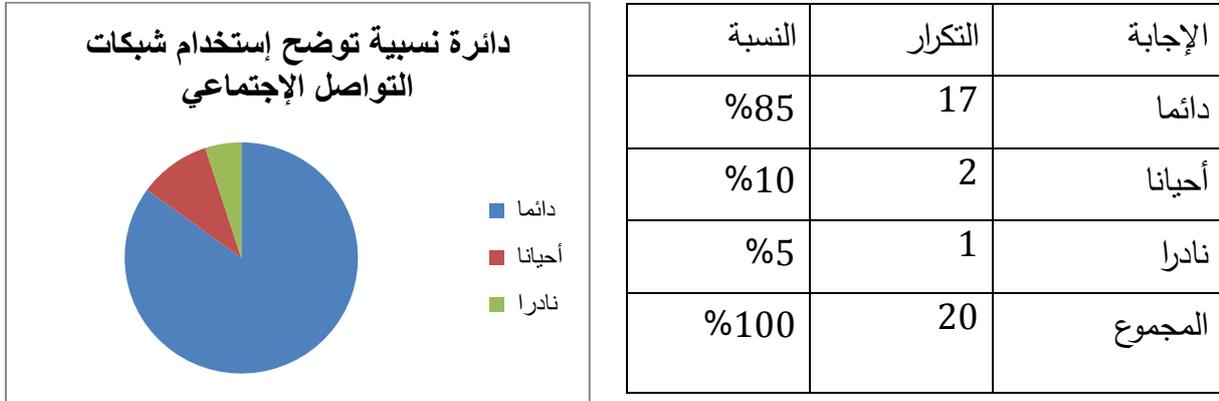


الإجابة	التكرار	النسبة
موظف	14	70%
عامل يومي	1	5%
طالب	4	20%
بطل	1	5%
متقاعد	0	0%
المجموع	20	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (05) أن نسبة الموظفين هي النسبة الأكبر حيث بلغت 70% تليها نسبة الطلاب بـ 20%، بينما نسبة العامل اليومي قدرت بـ 5% ثم تأتي نسبة المتقاعدين بنسبة معدومة ويمكن إرجاع سبب إرتفاع نسبة الموظفين إلى السن المتعارف عليه في العمل والعطاء ما بين (26 سنة إلى 30 سنة) كما هو موضح في الجدول رقم (2)، ونلاحظ أن نسبة البطالين والطلبة لديهم فرص التشغيل ضئيلة مقارنة بغيرهم من الأشخاص العاديين، كما أن نسبة المتقاعدين معدومة راجع إلى عدم إهتمام بالتعليم والتوظيف في سنوات الماضية، أيضا كبر السن وتأثيرات الإعاقة.

1-2 عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

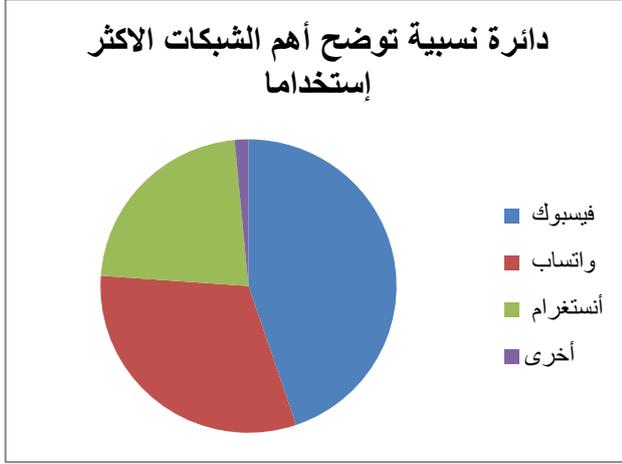
الجدول رقم (06): يوضح مدى إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي



يتبين لنا من خلال الجدول رقم (6) أن نسبة المبحوثين الذين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي بشكل دائم جاءت المرتبة الأولى بنسبة 85%، يليها المرتبة الثانية للمبحوثين الذين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي أحيانا بنسبة 10% بينما جاءت استخدام المبحوثين بشكل نادر بنسبة ضئيلة قدرت 5%.

ويمكن تفسير إرتفاع إستخدام المبحوثين إلى شبكات التواصل الإجتماعي إلى إهتمام المبحوثين بهذه الشبكات ومكانتها في المجتمع بكل فئاته وشرائحه وإدراكهم لأهميتها في التواصل والتفاعل وسعي الفرد لمواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة، أيضا إكتساب الفرد الكفاءة ومهارت والظروف المناسبة خصوصا مع توفر تطبيقات تساعد على الإستخدام مثل تطبيق قارئ الشاشة وهذا لرغبتهم في تلبية حاجاتهم التنقيفية والتعليمية والاجتماعية، ونرجع إنخفاض نسبة المبحوثين لإستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعي إلى الصعوبات المتعلقة بالإعاقة، أيضا لكثرة الإنشغالات.

الجدول رقم (07): يوضح أهم الشبكات الأكثر إستخداما.



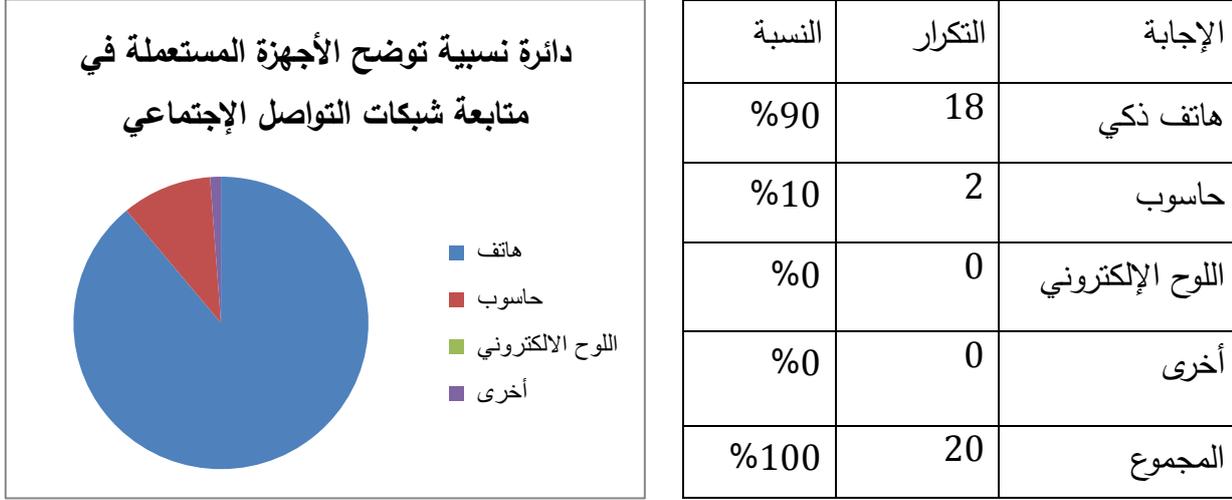
الإجابة	التكرار	النسبة
فيسبوك	10	35.71%
واتساب	7	25%
أنستغرام	5	17.85%
أخرى	6	21.42%
المجموع	28	100%

ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيار أكثر من خيار

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (07) أن أغلبية المبحوثين يستخدمون شبكة الفاييسبوك التي قدرت بنسبة 35.71%، تليها المرتبة الثانية الواتساب بنسبة 25% ثم تليها الإنستغرام بنسبة 17.85% وهي نسبة قليلة جدا، بينما قدرت أخرى بنسبة 21.42% حيث أجاب المبحوثين أنهم يستخدمون كذلك يوتوب والمسنجر.

ويمكن تفسير ذلك إلى أن الفاييسبوك أكثر تطبيقات تواصل الإجتماعي إستخداما من قبل المبحوثين لما له من مزايا في سهولة الدخول إليه والاستخدام وتعدد تطبيقاته وهو ما يشجع الإقبال عليه والإستفادة من خدماته في المراسلة و المحادثة والتفاعل مع جميع فئات المجتمع بإقامة علاقات جديدة، كما أنه يعمل بتطوير وتحديث مميزاته بشكل دائم مستمر. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة في (أبو غوله 2017) في الحصول الفاييسبوك على المرتبة الأولى عن باقي مواقع التواصل الإجتماعي.

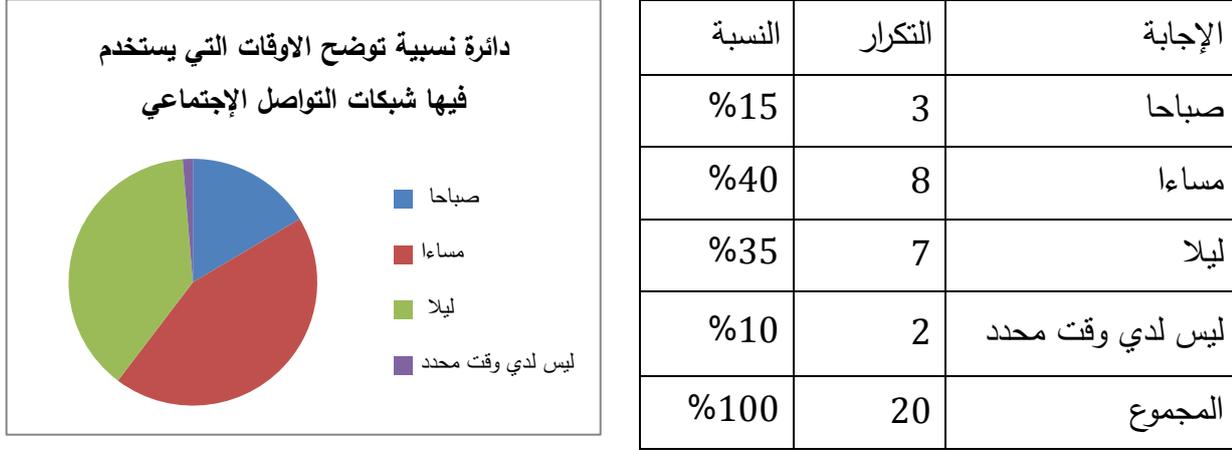
الجدول رقم (8): يوضح أجهزة المستخدمة في متابعة شبكات التواصل الإجتماعي



يتضح من الجدول رقم (8) المتعلق بالأجهزة المستعملة في متابعة شبكات التواصل الإجتماعي تصدر هاتف ذكي من أكثر الأجهزة إستعمالا من طرف المبحوثين بنسبة قدرت ب 90% وهي نسبة عالية، أما الحاسوب جاء بنسبة 10% يليها اللوحة الإلكترونية وأخرى بنسبة 0%.

ويمكن تفسير سبب إرتفاع إستخدام المبحوثين الهاتف الذكي كونه محمولا ومتوفر بأحجام صغيرة الحجم وسهلة الحمل في تصفح شبكات التواصل الإجتماعي كالفيسبوك حسب ما وضحه الجدول رقم (07) كونه من أهم الأجهزة إنتشار بين الأفراد في وقتنا الحالي وأخف وزنا، وسهل حمله وتنتقل به، ويمكن إستخدامه في أي مكان، كما أنه يتوفر على ميزة الخصوصية فالهاتف الذكي إلى جانب الأنترنت يمكن أن يكسر حواجز التي تعزل ذوي الإعاقة البصرية وتدفع بهم إلى العيش المحترم و الإندماج ضمن المجتمع، ومن وجهة نظرنا إنخفاض نسبة إستخدام الحاسوب مردها إلى أنه غير مكيف مع نوعية الإعاقة البصرية، وكذا حجمه الكبير مقارنة بالهاتف الذكي.

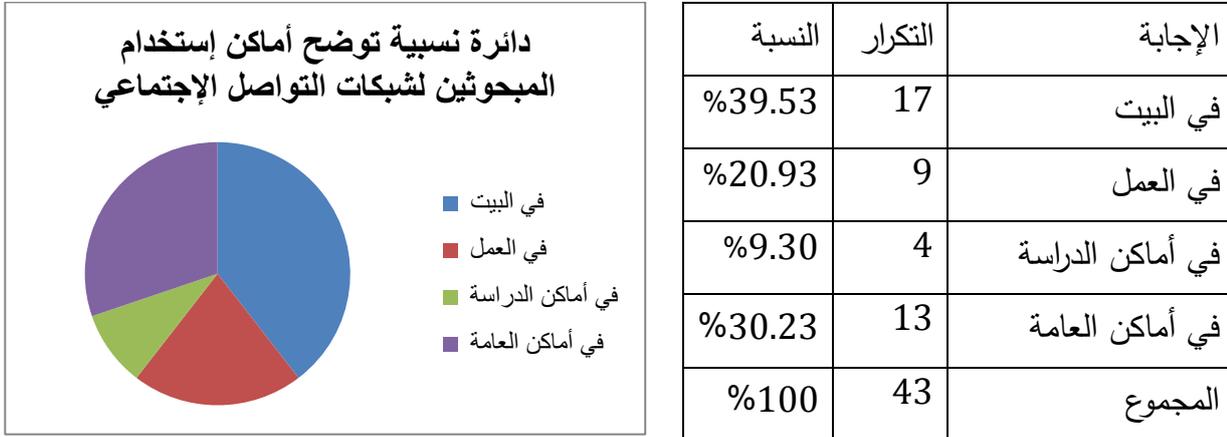
الجدول رقم (9): يوضح الأوقات التي يستخدم فيها شبكات التواصل الإجتماعي



يتبين لنا من خلال الجدول رقم (09) الأوقات التي يستخدم فيها المبحوثين شبكات التواصل الإجتماعي حيث جاءت في المقدمة الفترة المسائية بنسبة 40%، يليها الإستخدام في الفترة الليلية بنسبة 35%، بينما الفترة الصباحية قدرت بنسبة 15%، وأخيرا من ليس لهم وقت محدد بنسبة 10%.

ويمكن تفسير إختيار المكفوفين الفترات المسائية والفترات الليلية في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي كون أنها الأوقات التي يتفرغ فيها أغلبية الأشخاص ولا يوجد أعمال للقيام بها ويتوفر فيها عامل الهدوء، ويقبل الإستخدام في الفترة الصباحية كونها فترة إنشغال المبحوثين لعدم توفر الوقت والجو الملائم لإستخدامها.

الجدول رقم (10): يوضح أماكن استخدام شبكات التواصل الإجتماعي

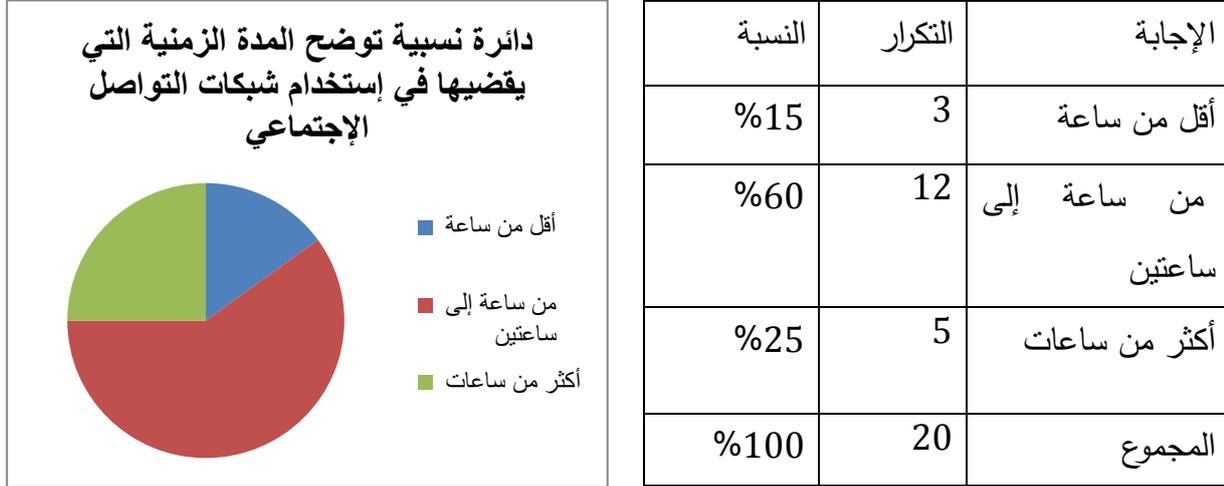


ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيار أكثر من إجابة

يبين الجدول رقم(10) المتعلق بأماكن استخدام شبكات التواصل الإجتماعي، أن من طرف المبحوثين تبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي في البيت بنسبة قدرت ب 39.53% إليها الأماكن العامة بنسبة 30.23%، ثم أماكن العمل قدرت بنسبة 20.93%، يليها الاستخدام في المقهى 9.30%.

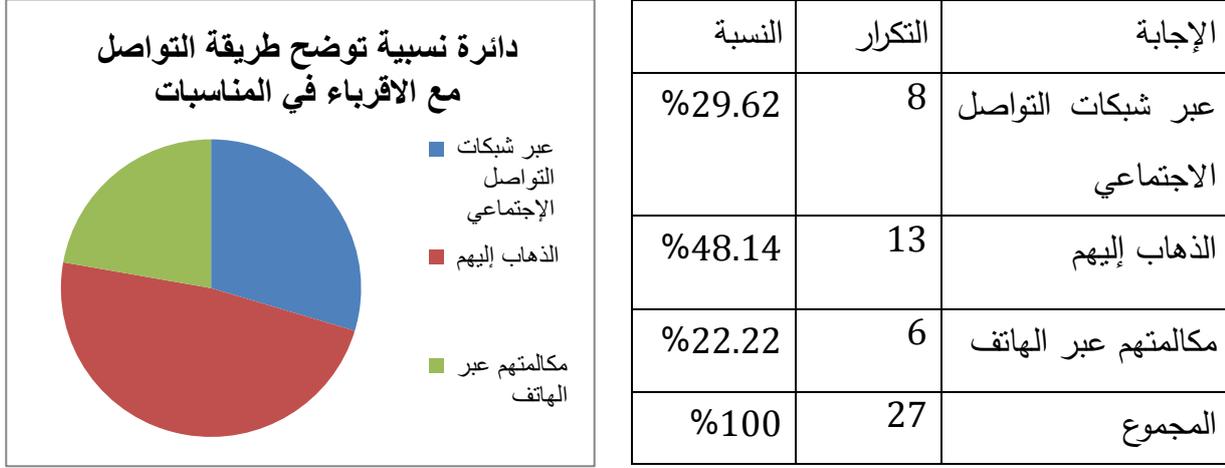
ويمكن تفسير إرتفاع نسبة استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في البيت هو أكثر الأماكن التي يفضل فيها المكفوفين الدخول إلى شبكات التواصل الإجتماعي من ما يوفره البيت من خصوصية وراحة للشخص، كما أن الكفيف بحاجة إلى استخدام شبكات التواصل الإجتماعي التي تكون المزودة بتطبيقات الناطقة التي تحتاج إلى تركيز وهدوء وهذا ما يوفره البيت. والقضاء وقت من ساعة إلى ساعتين وهذا ما يوضحه الجدول رقم (11) بكل أرياحيا، كما أن تدنى نسبة الاستخدام في أماكن الدراسة كون أنها مخصص للعلم.

الجدول رقم (11): يوضح المدة الزمنية التي يقضيها في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي.



يتبين لنا من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 60 % من المبحوثين يستغرقون ساعة إلى ساعتين في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، أما من يستخدمون أكثر من ساعات فقد قدرت نسبتهم بـ 25 % وبالنسبة للذين يقضون أقل من ساعة في إستخدامها فقد بلغت نسبتهم بـ 15% وهي نسبة ضئيلة ويمكن تفسير أن هذا الإستخدام للفايسبوك يدل على مميزاته في سهولة الإستخدام وتنوع محتوياته أيضا أن المكفوفين لديهم نفس الرغبة والدوافع لإستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعي مثلهم مثل أفراد المجتمع، كون لديهم إمكانيات لتجاوز إعاقتهم بقدرة عالية، وهذا مما يتيح لهم كثيرا من مجالات التفاعل مع فئات متنوعة كتعرف على أشخاص لديهم نفس الإعاقة سواء داخل الوطن أو خارج.

الجدول رقم (12): يوضح طريقة التواصل مع الأقرباء في المناسبات

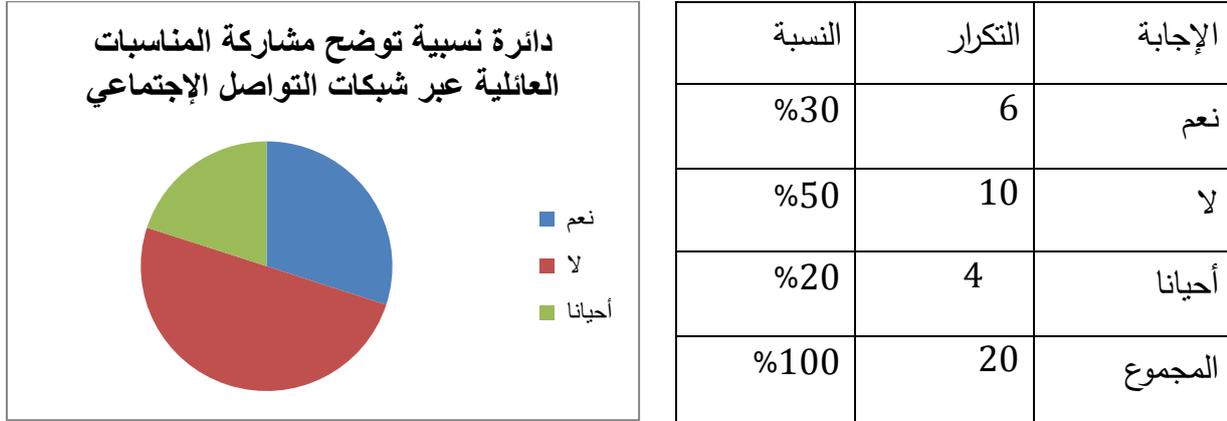


ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيار أكثر من إجابة

يبين الجدول رقم (12) المتعلق بطريقة التواصل مع الأقرباء في المناسبات، حيث أجاب أغلب المبحوثين أنهم يفضلون التواصل عن طريق الذهاب إليهم والتي قدرت بنسبة 48.14%، تليها عبر شبكات التواصل الاجتماعي بنسبة 29.62%، وأخير مكالمتهم عبر الهاتف بنسبة 22.22%.

ويمكن تفسير ذلك أن طبيعة المجتمع الورقلي عامة وفتة المكفوفين خاصة مزالت محافظ على الروابط الاجتماعية و الأعراف والتقاليد من خلال زيارة الأقارب في المناسبات والأعياد رغم تطور وسائل التواصل وتنوعها هذا ما يعزز على توطيد علاقاتهم بين أقاربهم.

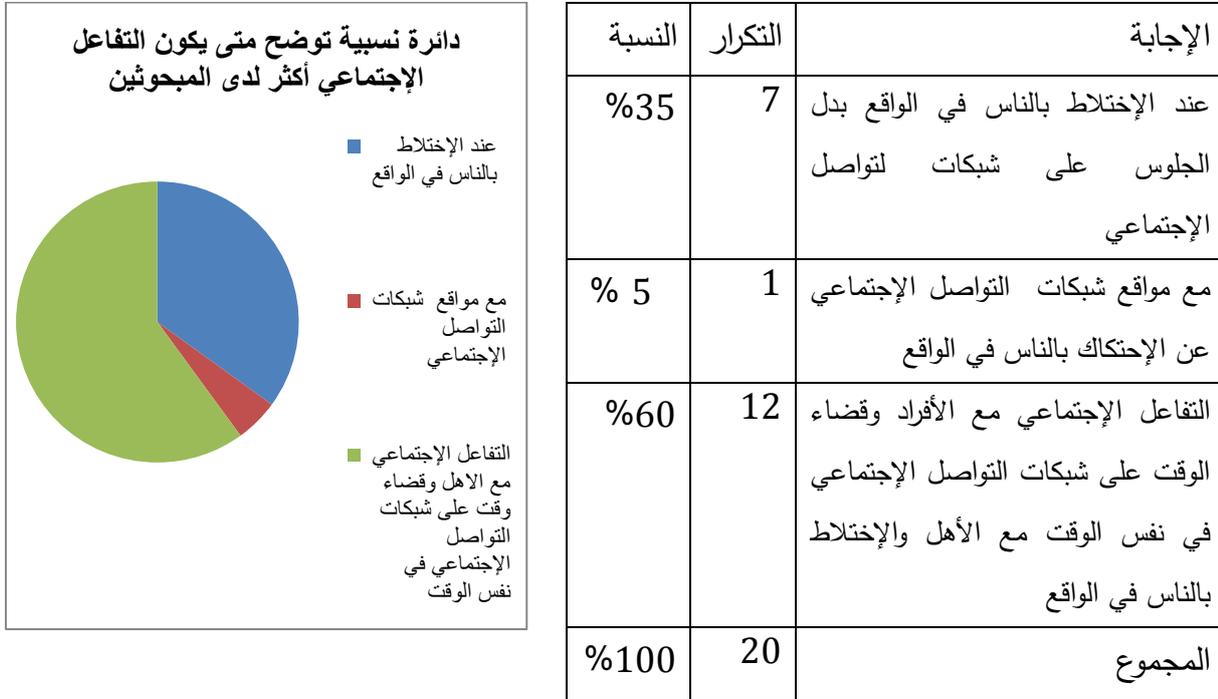
الجدول رقم (13): يوضح مشاركة المناسبات العائلية عبر شبكات التواصل الإجتماعي



يبين الجدول رقم (13) المتعلق بمشاركة المبحوثين مناسباتهم العائلية عبر شبكات التواصل الإجتماعي فكانت الإجابة بلا بنسبة قدرت 50%، بينما من أجابوا بنعم قدرت بنسبة 30%. في حين من أجاب بأحيانا قدرت ب 20%.

ويمكن تفسير أن أغلبية المعاقين بصريا لا يفضلون مشاركة مناسباتهم العائلية عبر شبكات التواصل الإجتماعي ويفضلون الخصوصية، وهذا ما يوضحه الجدول رقم (12) من خلال زيارة أقاربهم وذهاب إليهم في المناسبات كالأعياد، بينما هناك من يقومون بمشاركة مناسباتهم العائلية عبر شبكات التواصل الإجتماعي بنشر صور الإحتفال أو مقاطع فيديو مما يتم التفاعل بين الأصدقاء هذا ما يحثه على مشاركة ما يعيشه فالواقع ينشره على صفحاته.

الجدول رقم (14): يوضح متى يكون التفاعل الإجتماعي أكثر لدى المبحوثين

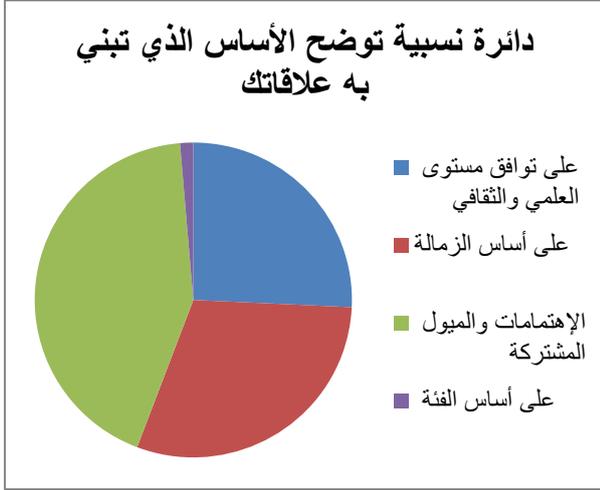


نلاحظ من خلال الجدول رقم (14) المتعلق بتفاعل الإجتماعي للمبحوثين، أن غالبية المبحوثين أجابوا بأن تفاعلهم الإجتماعي يكون أكثر مع الأفراد وقضاء الوقت على شبكات التواصل الإجتماعي في نفس الوقت مع الأهل والإختلاط بالناس في الواقع بنسبة 60%، تليها عند الإختلاط بالناس في الواقع بدل الجلوس على شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 35%، ثم مع شبكات التواصل الإجتماعي عن الإحتكاك بالناس في الواقع بنسبة 5%.

ويمكن تفسير ذلك أغلبية المعاقين بصريا إختاروا الإجابة "التفاعل الإجتماعي مع قضاء وقت على شبكات التواصل الإجتماعي في نفس الوقت مع الإختلاط بالناس" يوضح أن الكفيف ليس مرتبطا بهذه الشبكات ويتفاعل معها بعقلانية وفق حاجاته الشخصية والترفيهية وواجباته الإجتماعية ،أما النسبة الضئيلة التي تفضل مواقع شبكات التواصل الإجتماعي عن الإحتكاك بالناس في الواقع ربما يرجع سبب

انها من فئة العمرية 20 سنة إلى 25 سنة أي ليس لديها مسؤوليات و إرتباطات وتستخدم شبكات التواصل الإجتماعي كوسيلة لتعارف والترفيه .

الجدول رقم (15): يوضح الأساس الذي يبني به علاقاته

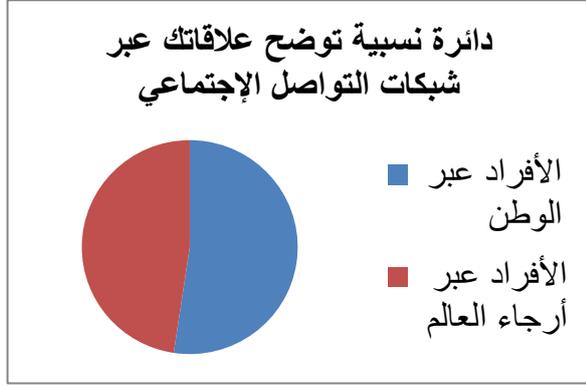


النسبة	التكرار	الإجابة
23.07%	6	على توافق مستوى العلمي والثقافي
26.92%	7	على أساس الزمالة
38.46%	10	الإهتمامات والميول المشتركة
11.53%	3	على أساس الفئة
100%	26	المجموع

ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيار أكثر من إجابة

يبين من خلال الجدول رقم (15) المتعلق الأساس الذي يبني به علاقاته ، أن المبحوثين يقيمون علاقاتهم بناء على الإهتمامات والميول المشتركة بنسبة عالية قدرت 38.46 %، تليها على أساس الزمالة بنسبة 26.92 %، ثم على توافق مستوى العلمي والثقافي بنسبة 23.07 %، وأخير على أساس الفئة بنسبة قدرت 11.53%. ويمكن تفسير أن المبحوثين يقيمون علاقاتهم على أساس الإهتمامات والميول المشتركة بمعنى أن لديهم معايير لتكوين علاقاتهم على سبيل المثال كتكوين صداقة بين أفراد ينتمون إلى نفس المجال المهني أو لديهم نفس الهوايات هذا ما تشكل لديه سبل لتكوين صداقات، وهذا ما يتوافق مع نتائج الجدول السابق رقم (14) أي أن شبكات الإجتماعية ساعدتهم على التعرف بأشخاص لديهم نفس الإهتمامات ونفس المستوى العلمي والثقافي هذا ما يدل على أن أفراد العينة لديهم مستوى الوعي في بناء علاقاتهم.

الجدول رقم (16): يوضح علاقتك عبر شبكات التواصل الإجتماعي



الإجابة	التكرار	النسبة
الأفراد عبر الوطن	11	52.38%
الأفراد عبر أرجاء العالم	10	47.61%
المجموع	21	100%

ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيار أكثر من إجابة.

يبين الجدول رقم (16) المتعلق علاقتك عبر شبكات التواصل الإجتماعي، أن 52.38 % من لديهم

علاقات عبر الوطن بينما من لديهم علاقات عبر أرجاء العالم بنسبة قدرت ب 47.61%.

جاءت النسب متقاربة بين من لديهم علاقات عبر الوطن عبر شبكات التواصل الإجتماعي، ومن

لديهم عبر أرجاء العالم تجمعهم علاقات عبر شبكات التواصل الإجتماعي، حيث أصبح الكيف اليوم

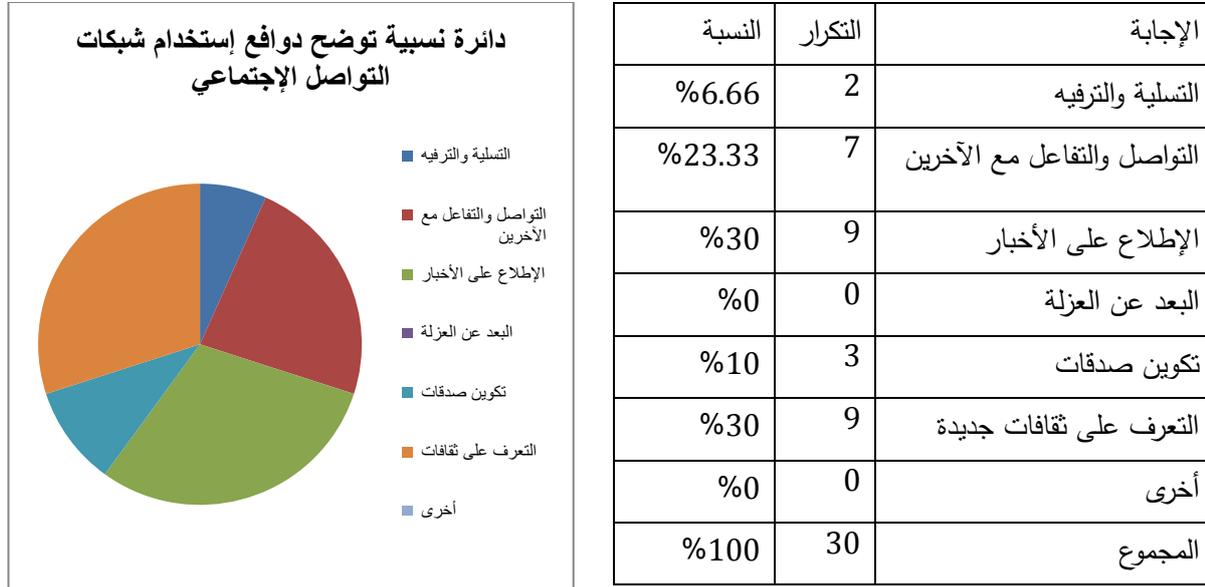
قادر على تكوين أكبر قدر من علاقات إجتماعية أي أصبح لديه ثقة في نفسه وأنهم يشعرون بأنهم مثل

الأفراد العاديين والتحدث معهم ومن جنسيات مختلفة من دول العالم مما يؤدي إلى إنفتاح الكيف ودعم

لغته عند إجراء محادثات بلغات أجنبية وتوسيع الشبكة الإجتماعية لديه.

1-3/ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

الجدول رقم (17): يوضح دوافع إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي



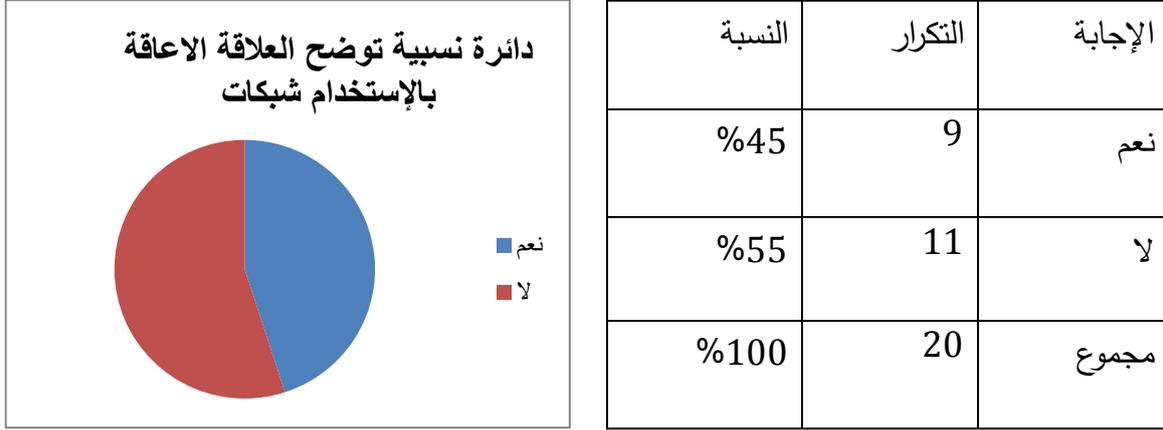
ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات الباحثين نتيجة إختيار أكثر من إجابة.

يتبين من خلال الجدول رقم (17) المتعلق بدوافع إستخدام الباحثين شبكات التواصل الإجتماعي، أن الدافع الاول لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي هو الإطلاع على الاخبار بنسبة 30% ونفس النسبة لتعرف على ثقافات جديدة قدرت 30%، يليها التواصل والتفاعل مع الآخرين بنسبة قدرت 23.33% بينما بلغت نسبة تكوين صدقات 10%، ثم التسلية والترفيه بنسبة 6.66%، في حين البعد عن العزلة بنسبة 0% ونفس النسبة في أخرى قدرت 0%.

ويمكن أن نفسر دافع المكفوفين للإطلاع على الأخبار حسب ملاحظتنا أنهم يعتمدون على توسيع معارفهم حول ما يدور حولهم من أحداث والحصول على المعلومات، والتعرف على ثقافات أخرى نرجعه إلى أن لديهم رغبة في الإنفتاح على ثقافات جديدة، ومهتمون بشأن الوطني والمحلي كما أن دافع التواصل والتفاعل مع الآخرين لهم دافعية في إثبات وجودهم داخل المجتمع وهو يؤكد على قدرة شبكات التواصل الاجتماعي لتكون إمتداد للتواصل الاجتماعي الواقعي، أيضا نلاحظ النسبة الضئيلة في تكوين الصدقات وهذا يدل على تحفظ هذه الفئة وقلة تفاعلها مع أفراد المجتمع وهذا قد يعود إلى أسباب إجماعية مثل التتمر أو شخصية ضعيفة مثل عدم الثقة في النفس وأنهم ليسوا مثل الآخرين وأنهم مثلهم مثل

الآخرين وهذا ما يدعوا الإهتمام بهذه الفئة في الإستفادة بشكل كبير من شبكات التواصل الإجتماعي وهذا ما لمسها المكفوفين في تطبيقات التواصل الإجتماعي.

الجدول رقم (18): يوضح علاقة الإعاقة بإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي

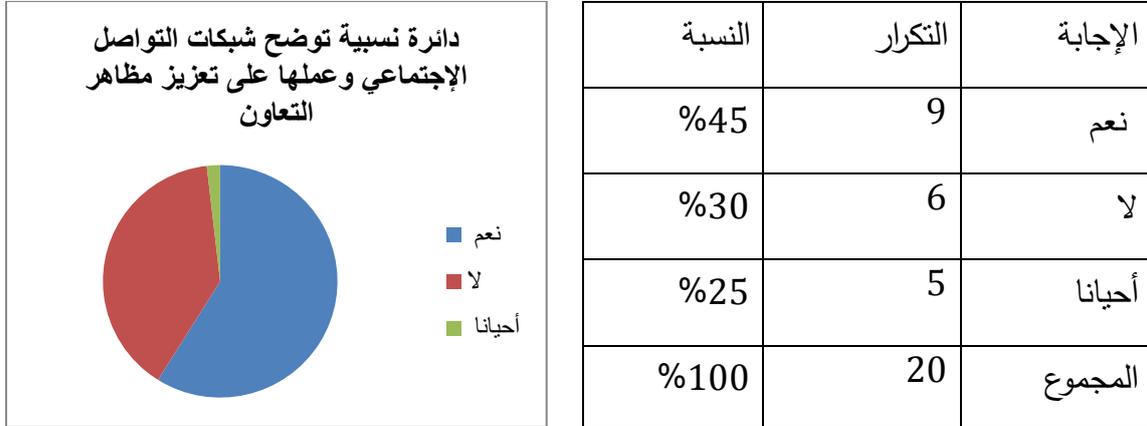


يبين الجدول رقم (18) المتعلق بالإعاقة وعلاقتها باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، أن الإعاقة لا تشكل دافعا في إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي والتي قدرت بنسبة 55 %، في حين أن البعض يعتبرون أن إعاقتهم تشكل دافع لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 45 %.

إن تقارب النسب بين من يعبر أن إعاقة البصرية تشكل دافع لإستخدامه لشبكات التواصل الإجتماعي، وبين من يعارض ذلك يمكن تفسيره من وجهة نظرنا أن الإعاقة البصرية ليست الدافع الوحيد للإستخدام الشبكات بل تتداخل دوافع وحاجات أخرى التي تتحقق لدى مستخدمي شبكات التواصل الإجتماعي واكتشاف كل ما هو جديد مثلا والحصول على معارف ومعلومات دون الإستعانة بالغير.

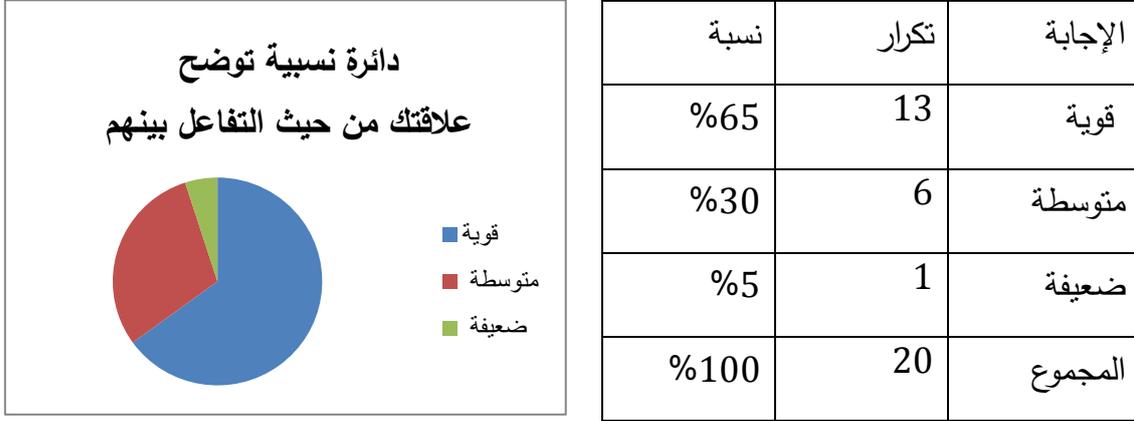
الجدول رقم (19): يوضح ما إذا كانت شبكات التواصل الإجتماعي تعمل على تعزيز مظاهر التعاون

بين أفراد أسرتك



نلاحظ من الجدول رقم(19) المتعلق إذا كانت شبكات التواصل الإجتماعي تعمل على تعزيز مظاهر التعاون بين أفراد أسرتك، أن غالبية المبحوثين أكدوا على أن شبكات التواصل الإجتماعي عملت على تعزيز مظاهر التعاون بين أفراد أسرتهم بنسبة 45 %، وبين أحيانا بنسبة قدرت بـ 25% يليها من أجاب بأن شبكات تواصل الإجتماعي لا تعمل على تعزيز مظاهر التعاون بين أفراد أسرتهم بنسبة 30% يرجع تفسير ذلك أن الأسرة الجزائرية عامة والأسرة الورقلية خاصة تختلف فيها العلاقات من أسرة إلى أخرى ذلك لإختلاف المستوى المعيشي ونوع الأسرة، ومن خلال النسبة الغالبة التي تدل على أن المكفوف علاقته بأفراد أسرته تسودها المحبة وروح التعاون وهذا ما عززته شبكات التواصل الاجتماعي في حياة المكفوف وبالتالي يتخطى العراقيل التي تعترضه.

الجدول رقم (1-19): يوضح وصف علاقته من حيث التفاعل بينهم

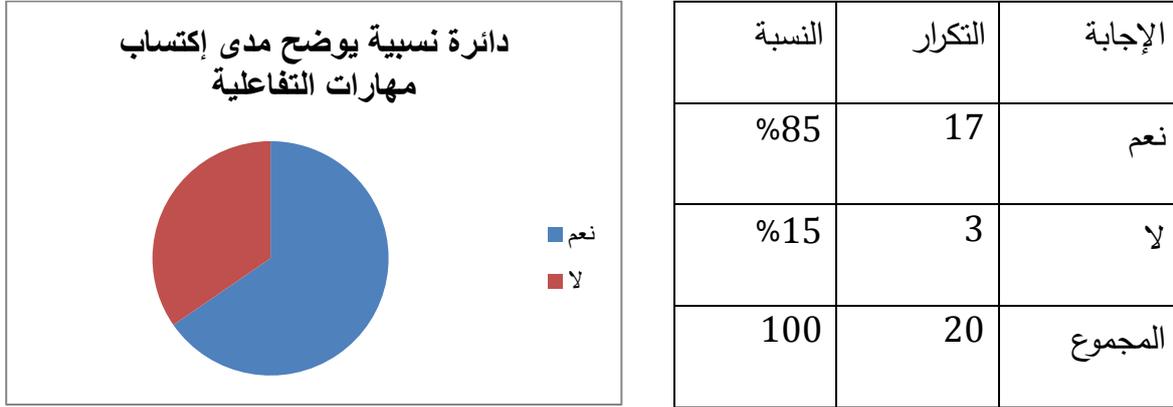


نلاحظ من خلال الجدول رقم (1-19) المتعلق بوصف علاقة الباحثين من حيث التفاعل بينكم، أن نسبة 65% من الباحثين علاقتهم من حيث التفاعل بين أفراد أسرتهم قوية، وبين متوسطة بنسبة 30%، ثم بنسبة ضعيفة قدرت بـ 5%.

ويمكن تفسير ذلك أن فئة المكفوفين وعلاقتهم من حيث التفاعل بين أفراد أسرتهم قوية كما هو موضح في الجدول رقم (19) بأن شبكات التواصل الإجتماعي عملت على تقوية وتوطيد علاقاتهم بين أفراد أسرتهم من حيث التفاعل بينهم، بينما يعكس بنسبة ضئيلة من الباحثين الذين علاقتهم ضعيفة بين أفراد أسرتهم.

1-4/ عرض وتحليل البيانات المتعلقة بالتساؤل الثالث

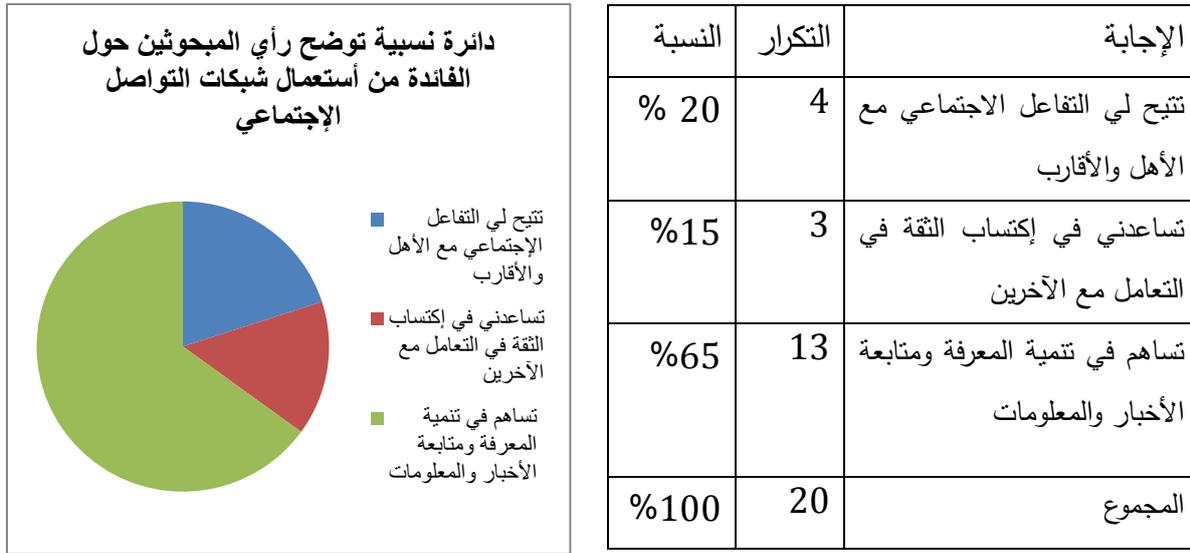
الجدول رقم (20): مدى إكتساب المبحوثين مهارات تفاعلية بين أفراد محيطه لإستخدامهم هذه الشبكات.



يبين من خلال الجدول رقم (20) المتعلق بمدى إكتساب المبحوثين لإستخدام لهذه الشبكات مهارات تفاعلية بين أفراد محيطه، أن نسبة عالية من المبحوثين الذين أكسبتهم شبكات التواصل الاجتماعي مهارات تفاعلية بين أفراد محيطهم قدرت ب 85%، بينما من لم يكتسبوا مهارات تفاعلية بنسبة ضئيلة قدرت 15%.

ويمكن تفسير ذلك بأن ذوي الإعاقة علاقاتهم مع أفراد محيطه قوية وهذا ما وضحه الجدول رقم (20) وهذا ما يدل على أن ذوي الإعاقة البصرية عند استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي أكسبهم مهارات جديدة في التواصل مع أفراد محيطهم، بينما بنسبة ضئيلة من لم تكسبهم مهارات وهذا راجع إلى حاجات إستخدامهم لهذه الشبكات.

الجدول رقم(21): يوضح رأي المبحوثين حول الفائدة من إستعمال شبكات التواصل الإجتماعي.

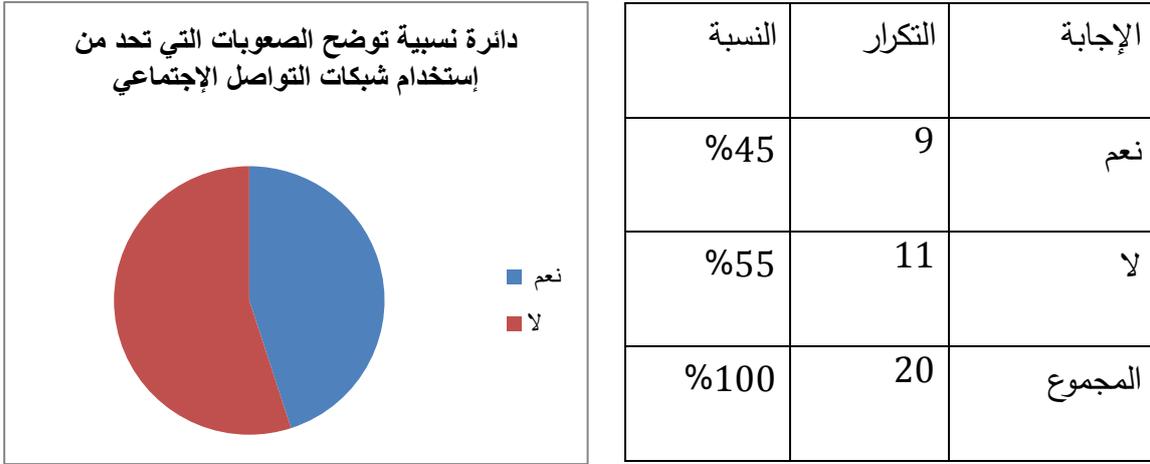


نلاحظ من خلال الجدول رقم (21) المتعلق برأي المبحوثين حول الفائدة من إستعمال شبكات التواصل الاجتماعي، أن غالبية المكفوفين يرون أن الفائدة الأولى هي (تساهم في تنمية المعرفة ومتابعة الأخبار والمعلومات) بنسبة 65% وهي نسبة عالية، ثم تلي فائدة (تتيح لي التفاعل الاجتماعي مع الأهل والأقارب) بنسبة 20%، ثم فائدة (تساعدني في اكتساب الثقة في التعامل مع الآخرين) بنسبة 15%.

وتشير تلك الملاحظات من فائدة فئة المكفوفين من إستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لديهم لتنمية المعرفة ومتابعة الأخبار والمعلومات وهذا يعبر عن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في مساهمة في تنمية المعارف نظرا لظروف الإعاقة وهذا ما يمثل أهمية كبيرة لدى الغالبية منهم، ومن جانب كانت الفائدة (تتيح لي التفاعل الاجتماعي مع الأهل والأقارب وتساعدهم في إكتساب الثقة في التعامل مع الآخرين) ليست فائدة مستهدفة لهم. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هولير 2012) حيث أشار المعاقون أن إستخدام وسائل التواصل الاجتماعي مفيدة.

وتختلف هذه نتيجة مع دراسة (أبو الرب 2015) بأن ذوي الإعاقة البصرية هم أقل استفادة من شبكات التواصل الاجتماعي.

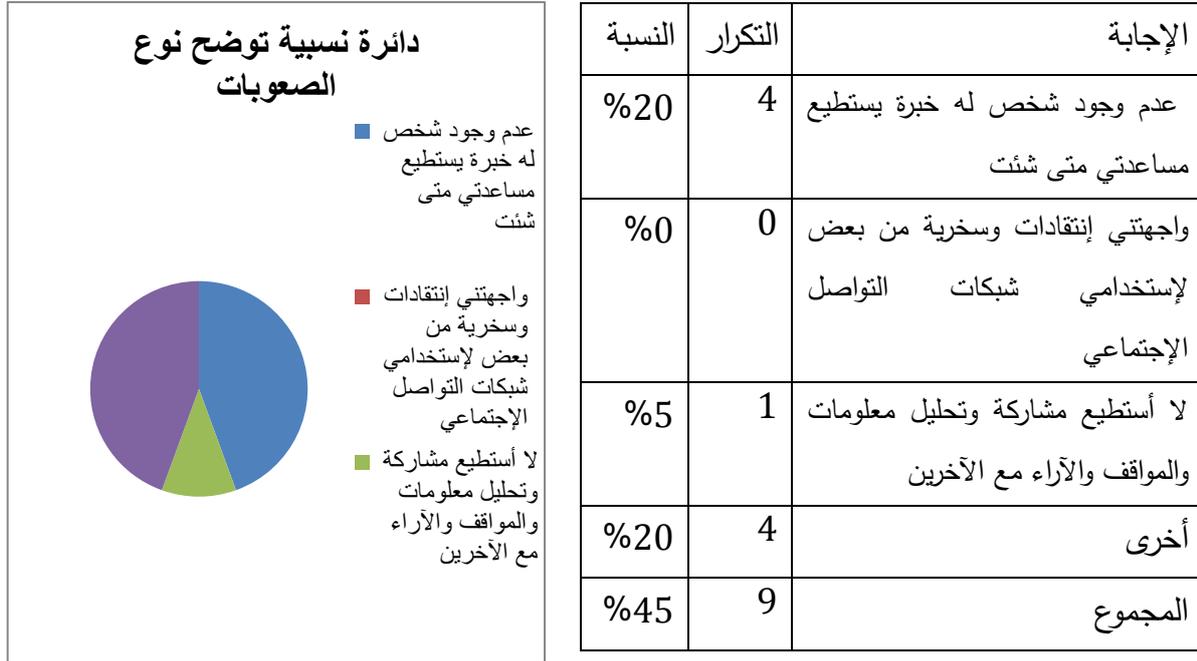
الجدول رقم (22): يوضح الصعوبات التي تحد من إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي.



نلاحظ من خلال الجدول رقم (22) المتعلق بالصعوبات التي تحد من إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، أن غالبية المبحوثين أجابوا لا توجد صعوبات تحد من إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة قدرت %55، بينما من لديهم صعوبات تحد من إستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة %45. جاءت النسب متقاربة بين من ليس لديهم صعوبات ومن لديهم صعوبات تحد من إستخدام الشبكات التواصل الإجتماعي.

ويمكن تفسير ذلك أن شبكات التواصل الإجتماعي تسعى جاهدة لتمكين ودمج المعاق بصريا من الإستخدام كغيره من الأفراد العاديين من خلال تطوير تقنيات وبرمجيات خاصة لتتلاءم مع الإعاقة مثل تقنية قارئ الشاشة وتقنية المتصفح هذا ليوكب تطورات المجتمع لتكون لديه ثقة ويكون فرد فعال بين أفراد مجتمعه.

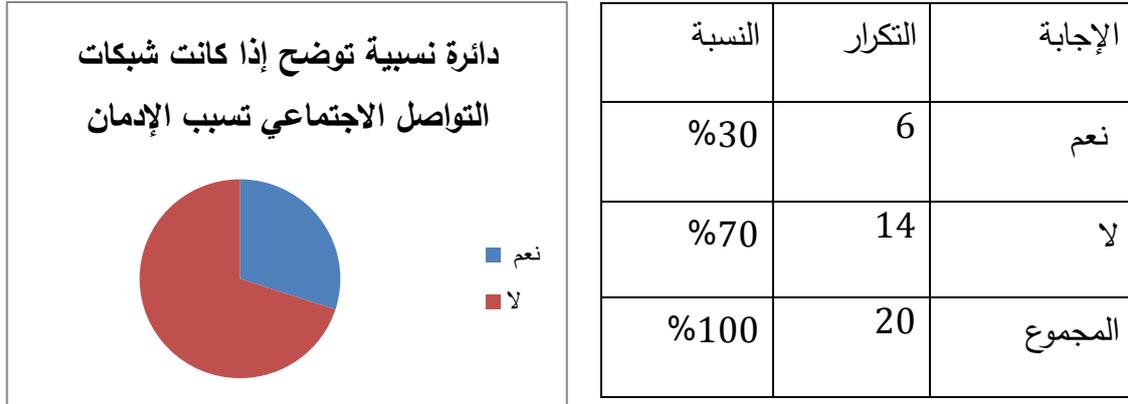
الجدول رقم (1-22): يوضح نوع الصعوبات إذا كانت إجابتهم بنعم.



ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات الباحثين لاختيار أكثر من إجابة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1-22) المتعلق بنوع الصعوبات إذا كانت الإجابة بنعم نجد أن نوع الصعوبات التي تحد من إستخدام الباحثين شبكات التواصل الإجتماعي بين عدم وجود شخص له خبرة يستطيع مساعدتي متى شئت بنسبة 20%، ونفس النسبة في أخرى قدرت ب20% بينما لا أستطيع مشاركة وتحليل معلومات والمواقف والآراء مع الآخرين بنسبة 5%، ثم واجهتني إنتقادات وسخرية من بعض لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة جاءت النسب متقاربة بين عدم وجود شخص له خبرة يساعدني متى شئت، كما من لديهم صعوبات أخرى حسب رأى الباحثين التي تحد من إستخدامهم. لشبكات التواصل الإجتماعي نذكر كعدم قراءة محتوى مكتوب بالخط أي بمعنى أنه لا يستطيع قارئ الشاشة ترجمة محتوى تلك الصورة المكتوبة بخط الأيد وهذا ما يواجهه أغلب المكفوفين عند لقائي بهم وهناك من لديه ضعف في شبكة الأنترنت.

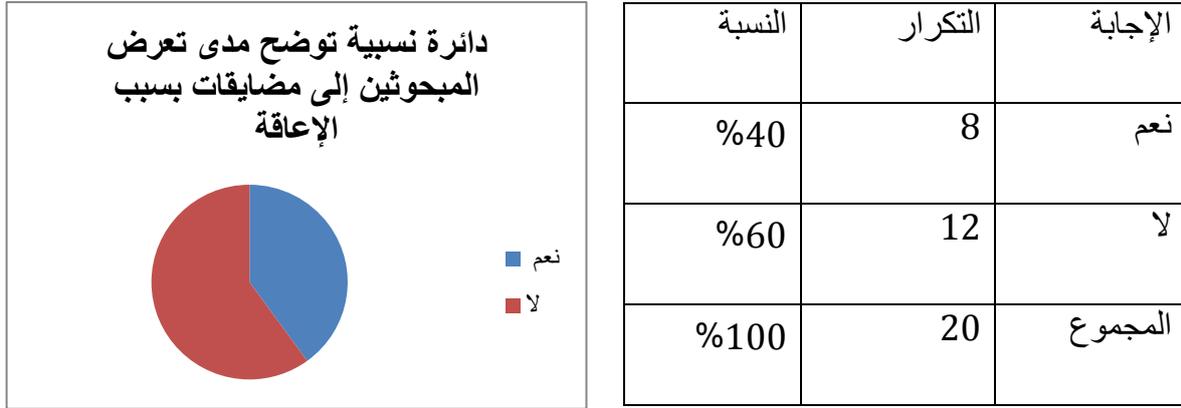
الجدول رقم(23): يوضح ما إذا كانت شبكات التواصل الإجتماعي تسبب مشكلة الادمان



نلاحظ من خلال الجدول رقم (23) المتعلق إذا كانت شبكات التواصل الإجتماعي تسبب مشكلة الإدمان أن غالبية الباحثين أجابوا بأن شبكات التواصل الإجتماعي لا تسبب لهم مشكلة الإدمان بنسبة %70 بينما من أجابوا بنعم بنسبة قدرت %30.

ويمكن تفسير ذلك أن غالبية المكفوفين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي بعقلانية ووعي وهذا مؤشر واضح لإهتمام الكفيف بأهمية الوقت رغم الإغراءات التي تتيحها شبكات التواصل الإجتماعي، في حين نسبة الأقلية من تعرضوا إلى مشكلة الإدمان التي هي الجلوس لساعات حيث يشعر المدمن بالإزعاج والقلق عندما يحاول التقليل أو التوقف منها.

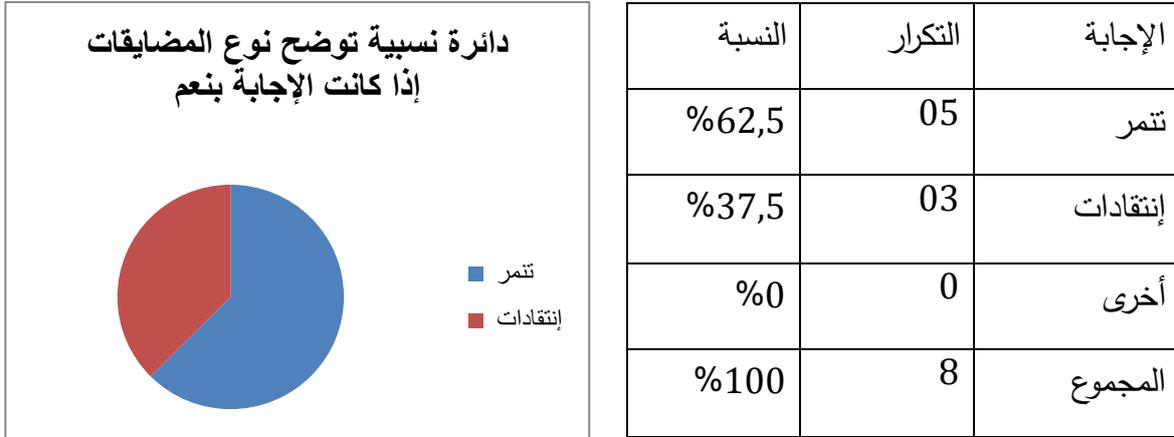
الجدول رقم (24): يوضح مدى تعرض المبحوثين إلى مضايقات بسبب الإعاقة في محيطه



نلاحظ من خلال الجدول رقم (24) المتعلق بمدى تعرض المبحوثين إلى مضايقات بسبب الإعاقة، حيث أجابوا غالبية المبحوثين أنهم لم يتعرضوا إلى مضايقات بسبب إعاقتهم بنسبة قدرت 60%، بينما نسبة 40% من تعرضوا إلى مضايقات بسبب إعاقتهم.

ويمكن تفسير ذلك أن غالبية المكفوفين في محيطهم الإجتماعي لا يتعرضون إلى مضايقات بسبب إعاقتهم وهذا راجع إلى الشخصية القوية التي يمتلكها المكفوف وقدرته على تحمل الإنتقادات والتنمر فيفرض نفسه في المجتمع، في حين النسبة قليلة التي تعرضت وتأثرت بمضايقات المجتمع قد تنعكس سلبا على عملية دمجهم في المجتمع وتعرقل حياته، وهو ما يؤدي به إلى شخص إنطوائي وإنعزالي عن المحيط.

الجدول رقم (1-24) يوضح نوع المضايقات إذا كانت الإجابة بنعم.

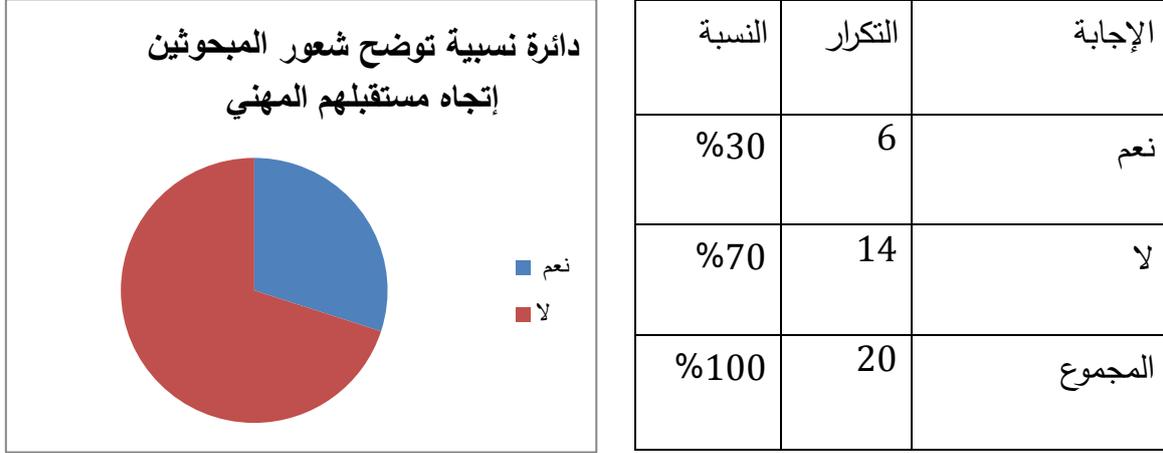


ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات الباحثين نتيجة اختيار أكثر من إجابة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1-24) المتعلق بنوع المضايقات حيث أن غالبية الباحثين تعرضوا إلى تنمر بنسبة قدرت 62,5%، في حين من تعرضوا إلى إنتقادات بنسبة 37,5%، ويليهما أخرى بنسبة 0%.

ويمكن تفسير تعرض المكفوفين إلى تنمر ومضايقات من طرف أفراد المجتمع المحيط به وهذا لعدم وعيه وعدم شعورهم بالمسؤولية اتجاه هذه الفئة الهشة، مما يجعلهم غير مندمجين مع محيطهم وهذا راجع إلى ثقافة المجتمع اتجاه هذه الفئة أيضا إلى عدم قيام المؤسسات الإجتماعية والتربوية بدورها في تنظيم دورات وبرامج تثقيفية وتربوية في توعية وإرشاد مجتمعنا لتعامل مع هذه الفئة .

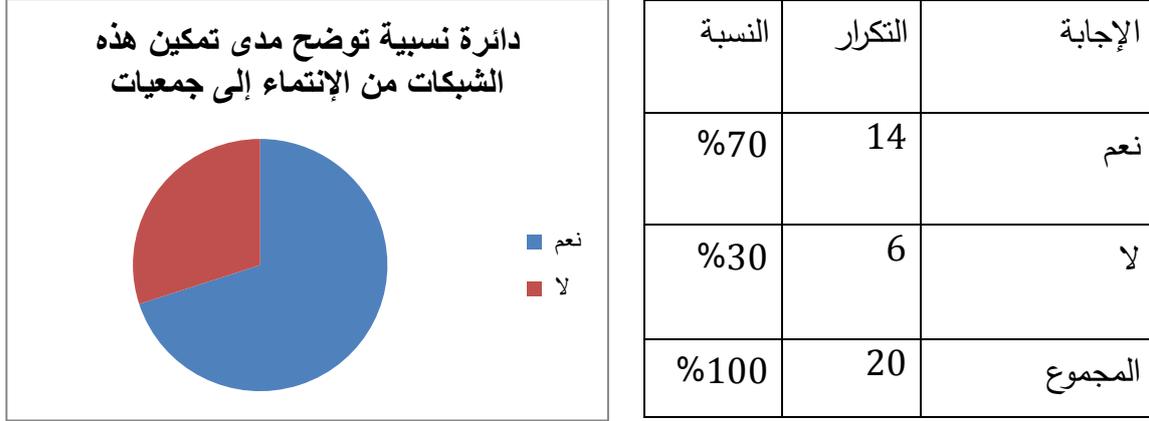
الجدول رقم (25): يوضح شعور المبحوثين إتجاه مستقبلهم المهني



نلاحظ من خلال الجدول رقم (25) المتعلق بشعور المبحوثين اتجاه مستقبلهم المهني، أن أغلب المبحوثين أجابوا بعدم تخوفهم من مستقبلهم المهني بنسبة قدرت 70%، بينما من لديهم تخوف من مستقبلهم المهني بنسبة 30%.

يمكن تفسير ذلك حسب آراء المكفوفين أن أغلب هذه الفئة يشتغلون في مناصب دائما وأيضا يمتلكون مستوى تعليمي جيدا وهذا ما نلاحظه من خلال الجدول السابق رقم (04) هذا ما يشعروهم بالاطمئنان اتجاه عملهم، عكس الذين أجابوا بأنهم غير مطمئنين خوفا من عدم وجود وظائف تليق بإعاقتهم أي أن متطلبات التوظيف في الجزائر يجب أن يكون الفرد يتمتع بمؤهلات وهذه المؤهلات قد تفوق قدراتهم بحكم أنهم من ذوي الإعاقة البصرية، وأن نسبة الموظفين معرضين إلى الإستغناء عن خدماتهم مستقبلا وهذا حسب ملاحظتنا وإحتكاكنا بيهم وعدم الثقة في مؤهلاتهم.

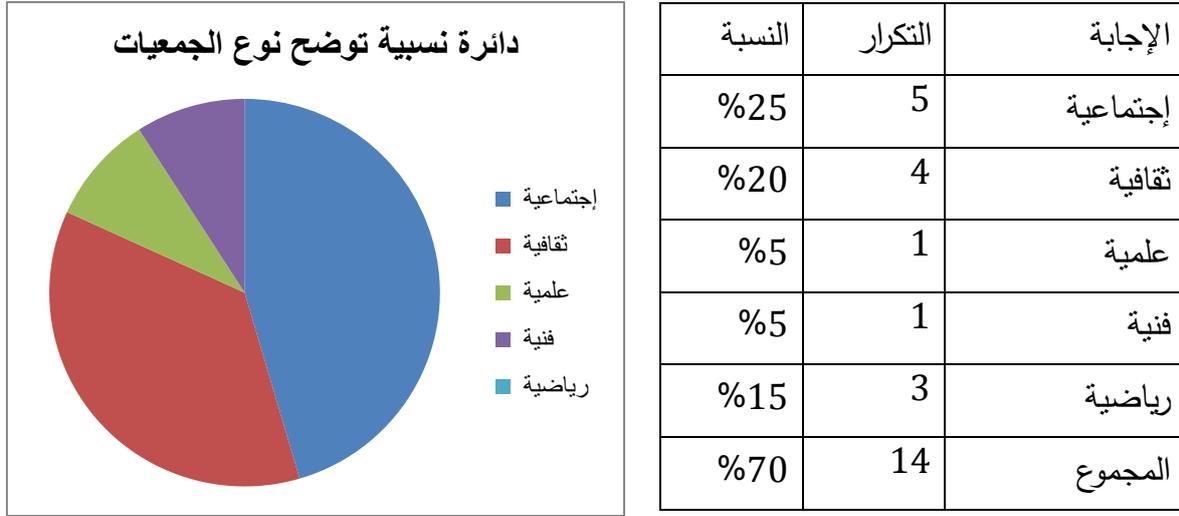
الجدول رقم (26): يوضح مدى تمكين هذه الشبكات من الإلتناء إلى الجمعيات



نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) المتعلق تمكين هذه الشبكات من إلتئائك إلى جمعيات، أن أغلب المبحوثين أجابوا بنعم مكنتهم هذه الشبكات بالإلتناء إلى جمعيات بنسبة 70%، من لم تمكنهم هذه الشبكات للإلتناء إلى جمعيات بنسبة قدرت 30%.

ويمكن تفسير هذا أن أغلب المكفوفين يستخدمون شبكات التوصل الإجتماعي حيث مكنت هذه الشبكات الكفيف من عملية الإلتناء إلى جمعيات كما أنها مكنته من إكتساب الحوار ابناء وإيداء رأيه وأفكاره بدون قيود ومن ثم سهلت إندماجه في المجتمع من خلال الإلتضمام إلى جماعة من الموظفين بالعمل مما يولد روح التضامن والتأزر والتقارب ومنه الشعور بالإلتناء والتحرر.

الجدول رقم (1-26): يوضح نوع الجمعيات إذا كانت الإجابة بنعم



ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات الباحثين من إختيار أكثر من إجابة

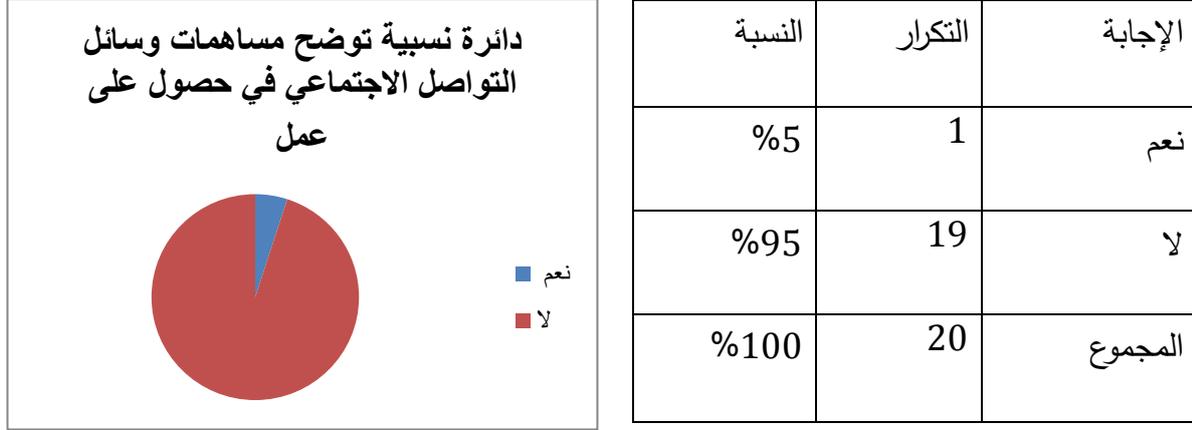
نلاحظ من خلال الجدول رقم (1-26) المتعلق بنوع الجمعيات، أن أغلب الباحثين منتمين إلى جمعيات إجتماعية بنسبة قدرت 25%، ثم ثقافية بنسبة 20% ويليهما جمعيات رياضية بنسبة 15% بينما من ينتمون إلى جمعيات رياضية بنسبة 15%، ثم العلمية بنسبة قدرت 5% وبنفس النسبة الفنية 5%.

ويمكن تفسير هذا أن إهتمام المكفوفين اليوم بإنتماء إلى الجمعية الإجتماعية والثقافية في المرتبة الأولى كونهم فئة من مستوى تعليمي جيد، ووجودو في شبكات التواصل الإجتماعي وسيلة للمشاركة في الجمعيات والانخراط في مجموعات إجتماعية.

تتشابه هذه النتائج مع النتائج التي توصلت لها دراسة (أحمد مسعودان 2005)، حيث أنهم

يشاركون دائما في النشاطات الثقافية والرياضية بنسبة 82.18%.

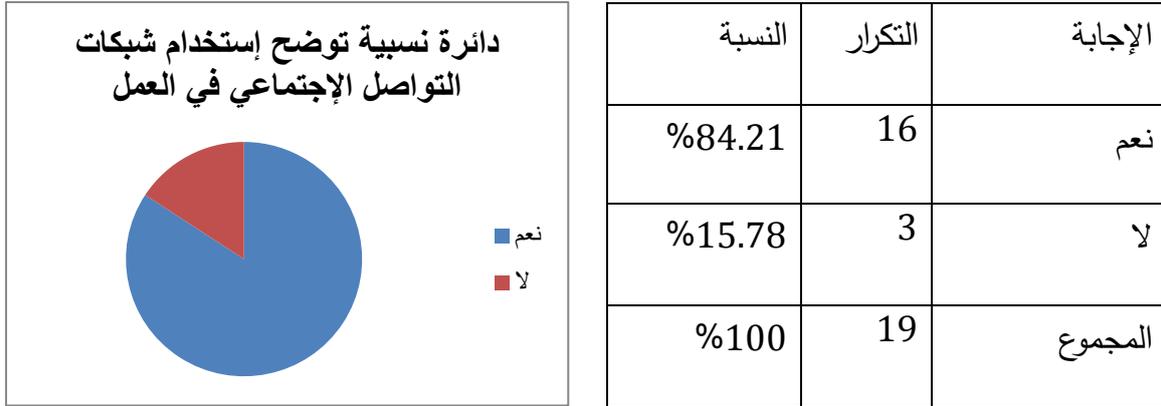
الجدول رقم (27): يوضح مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في حصولك على وظيفة



نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) المتعلق بمساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في الحصول على وظيفة، أن أغلب من المبحوثين أجابوا ب لا بنسبة قدرت ب 95%، في حين أن نسبة 5% من المبحوثين يرونا أن شبكات التواصل الإجتماعي ساهمت في حصولهم على وظيفة وهي نسبة ضئيلة جدا.

ويمكن تفسير ذلك أن شبكات التواصل الإجتماعي لم توفر في الحصول على فرص العمل بالنسبة لذوي الإعاقة البصرية، وحسب رأى أفراد العينة أنهم عن طريق العلاقات تمكنوا من إيجاد وظيفة، وهذا حسب آرائهم أن بداية إستعمالهم لشبكات التواصل الإجتماعي في فترة كانوا متحصلين على وظائف.

الجدول رقم (28): يوضح إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العمل



ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات المبحوثين نتيجة اختيار أكثر من إجابة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (28) المتعلق بإستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العمل، حيث أجابوا أغلب المبحوثين بنعم يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي في عملهم بنسبة قدرت %84.21، يليها نسبة %15.78 من لا يستخدمون.

ويمكن تفسير ذلك أن غالبية المبحوثين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي في عملهم هذا راجع لمزايا هذه الشبكات، حيث تتيح لهم خدمة التواصل في أمور الشغل والمتمثلة في تبادل المعلومات والتسيير كما هو موضح في الجدول (1-30) وهذا ما يعزى أن شبكات التواصل الاجتماعي مصدر معلوماتي وأنها لها فائدة كبيرة لإكتساب معلومات جد قيمة تعود على لهم بالمنفعة.

الجدول رقم (1-28): يوضح مجال الإستخدام إذا كانت الإجابة نعم

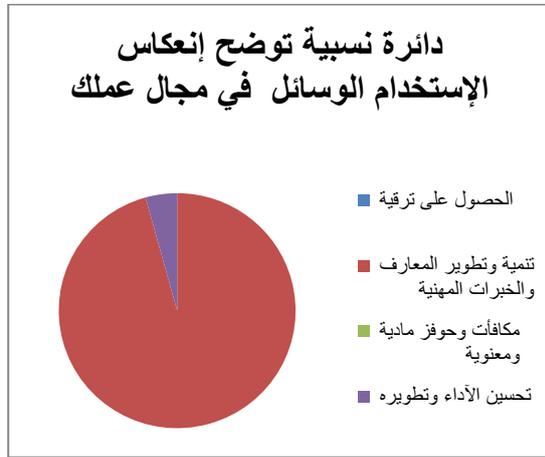


ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع الإجابات المبحوثين أكثر من إجابة

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1-28) المتعلق مجال الإستخدام إذا كانت الإجابة بنعم، أن غالبية المبحوثين أجابوا أن مجال إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في تبادل المعلومات والتسيير بنسبة 60%، يليها التواصل مع رئيسك وزملائك في العمل بنسبة قدرت 20%.

يمكن تفسير أن شبكات التواصل الإجتماعي فتحت لهم مجالات في تبادل المعلومات، وهذا يعود إلى كونها تسهل عليهم عملية الحصول على المعلومات وتبادلها مع زملائهم وفي العمل، فالكفيف بحاجة إليها كونه يحاول بذل جهده في تسيير عمله ووقته بانتظام.

الجدول رقم (29): يوضح انعكاس استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في مجال العمل



النسبة	التكرار	الإجابة
0%	0	الحصول على ترقية
26.66%	4	تنمية وتطوير المعارف والخبرات المهنية
0%	0	مكافآت وحوافز مادية ومعنوية
73.33%	11	تحسين الأداء وتطويره
100%	15	المجموع

ملاحظة: حساب النسب بناء على مجموع إجابات المبحوثين لأكثر من إجابة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (29) المتعلق بانعكاس استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في مجال العمل، أن غالبية المبحوثين أجابوا في مجال تحسين الأداء وتطويره بنسبة 73.33%، يليها تنمية وتطوير المعارف والخبرات المهنية بنسبة 26.66%، ثم الحصول على ترقية بنسبة 0% ونفس النسبة في مكافآت وحوافز مادية ومعنوية بنسبة 0%. ويمكن تفسير أن غالبية المبحوثين لاستخدامهم شبكات التواصل الاجتماعي في مجال عملهم قد انعكس بشكل جيد في تحسين أدائهم وتطويره، كون هذه الشبكات سهلت عليهم اكتساب المعارف كانوا يجدون صعوبة في الحصول عليها ولم يسبق وأن تحصلوا عليها، كما تساعدهم في التخلص من الضعف وتحسين أدائهم في العمل أيضا نلاحظ أن نسبة الحصول على ترقية معدومة وهذا ما يدل على أن الكيف لا يزال مهما مهنا خاصة وأنه يبذل جهده أكثر من زملائه المبصرين ولكن لا يتم تقدير جهده وأدائه برغم من الكفاءات لديه وهذا ما يؤثر سلبا على أدائه في العمل فيما بعد.

2- عرض ومناقشة النتائج الدراسة المتعلقة بالتساؤلات الفرعية:

2-1/ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول:

- طبيعة الشبكات التواصل الإجتماعي التي يتفاعل فيها المكفوفين. حيث تشير النتائج إلى:

الجدول 6 يبين إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي ،إستنتجنا أن نسبة كبيرة من فئة المكفوفين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي بشكل دائم بنسبة 85%، وهذا ما يدل على إهتمام أفراد العينة بهذه الشبكات وإدراك أهميتها في التواصل والتفاعل في حياتهم حياتهم.

الجدول 7 يوضح أهم شبكات الأكثر إستخداما، حيث تشير النتائج أن افراد العينة يستخدمون شبكة الفايبريوك بنسبة 35 % لما له من مزايا في سهولة الإستخدام وكما أنه يعمل بشكل مستمر على تطوير وتحديث مميزاته والتفاعل مع جميع فئات المجتمع بتكوين علاقات إجتماعية.

الجدول 8 يوضح الأجهزة المستخدمة في متابعة شبكات التواصل الإجتماعي، إستنتجنا أن أكثر الأجهزة المستخدمة هو الهاتف الذكي بنسبة 90 % كونه من بين الأجهزة إنتشارا بين الأفراد وما يميزه من سهولة نقله والخصوصية كما أنه يوفر خدمات يمكن أن يكسر الحاجز الذي يعزل المكفوفين ويدفع بهم إلى التفاعل بين فئات المجتمع .

الجدول 9 يشير إلى الأوقات التي يستخدم فيها شبكات التواصل الإجتماعي، فإن أغلبية أفراد العينة يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي في الفترة المسائية بنسبة 40 % كونها الأوقات التي يتفرغ فيها ويتوفر فيها عامل الهدوء

الجدول 10 يوضح أماكن إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، فحسب آراء أفراد العينة أن البيت هو أكثر الأماكن التي يفضلها لإستخدام لهذه الشبكات وجاءت بنسبة 39، 53 % وهذا لما يوفره من خصوصية وراحة في التصفح وكونهم يقضون أغلب وقتهم في البيت قضاء.

الجدول 11 يبين المدة الزمنية التي يقضيها في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي، يتضح لنا أن أفراد العينة يقضون ساعة إلى ساعتين في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 60 % وهذا ما يدل على تنوع محتوياته مما يتيح لهم التفاعل مع فئات متنوعة من أفراد المجتمع.

الجدول 12 يمثل طريقة التواصل مع الأقرناء في المناسبات، فتشير النتائج أن أفراد العينة يفضلون الذهاب إليهم بنسبة 48% بحكم طبيعة المجتمع الذي لا زال محافظ على عاداته وتقاليده في التواصل.

الجدول 13 يوضح مشاركة المناسبات العائلية عبر شبكات التواصل الإجتماعي، يتضح أن أغلبية أفراد العينة لا يشاركون مناسباتهم العائلية عبر شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 50% كونهم يفضلون الخصوصية وفصل بين واقعهم والعالم الافتراضي .

الجدول 14 يشير إلى أن أفراد العينة تفاعلهم الإجتماعي يكون أكثر مع الأفراد وقضاء الوقت على شبكات التواصل الإجتماعي في نفس الوقت مع الأهل والإختلاط بالناس في الواقع بنسبة 60% هذا ما يبين أن الكيف يوازن وقته بين واقعه وتصفح عبر الشبكات.

الجدول 15 يمثل أساس الذي تبني به علاقاته ، يتضح لنا أن أفراد العينة يقيمون علاقاتهم على أساس الإهتمامات والميول المشتركة بنسبة 38، 46 %

الجدول 16 يوضح علاقتك عبر شبكات التواصل الإجتماعي، يتبين أن غالبية أفراد العينة لديهم علاقات عبر الوطن بنسبة 52، 38%.

2-2/ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

-ماهي دوافع إستخدام المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي؟ وكيف يتفاعلون فيها ؟

الجدول 17 يشير إلى دوافع استخدام شبكات التواصل الإجتماعي، يتضح أن أفراد العينة لديهم دافع التعرف على ثقافات جديدة والإطلاع على الأخبار مما يزيد في إنفتاحهم على الأخبار المحلية والوطنية بنسبة 30%.

الجدول 18 يبين إذا ما كانت الإعاقة تشكل دافع لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، حيث توصلنا أن الإعاقة لم تشكل دافع لأفراد العينة لإستخدامهم شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 55% لأن هناك حاجات آخرا تدفعهم لإستخدام هذه الشبكات كتحسين من مهارته التواصلية وتأقلم مع المستجدات الحديثة.

الجدول 19 يوضح إذا ما كانت شبكات التواصل الإجتماعي تعمل على تعزيز مظاهر التعاون بين أفراد أسرته، فأغلبية أفراد العينة يؤكدون أن شبكات التواصل الإجتماعي عملت على تعزيز مظاهر التعاون بين أفراد أسرته بنسبة 45% وهذا ما ينعكس على توطيد علاقاتهم وتواصله بين أفراد أسرته الجدول 1-19 يصف علاقتك من حيث التفاعل بينكم، فمن خلال النتائج السابقة يتضح أن أفراد العينة علاقتهم مع أفراد أسرته من حيث التفاعل قوية بنسبة 65% وهذا ما عززته شبكات التواصل الاجتماعي من تعاون بين أسرته من دعم وتخطى العراقيل.

2-3/ عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثالث:

- ماهي الإنعكاسات الناجمة عن تفاعل المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي؟

الجدول 20 يوضح مدى إكتساب المبحوثين لإستخدامهم لهذه الشبكات من مهارات تفاعلية بين أفراد محيطك الإجتماعي، حيث توصلنا أن شبكات التواصل الإجتماعي أكسبتهم مهارات تفاعلية مع أفراد محيطهم بنسبة 85% ليكونوا فاعلين في محيهم مما يساعدهم على المشاركة في نشاطات مختلفة تدعم مهاراتهم وميولاتهم .

الجدول 21 يوضح رأي المبحوثين حول الفائدة من إستعمال شبكات التواصل الإجتماعي، حيث إستنتجنا أنها ساهمت في تنمية المعرفة ومتابعة الأخبار والمعلومات بنسبة 65% وهذا ما يمثل فائدتها في حياة المكفوفين من تحسين معارفهم وخبراتهم.

الجدول 22 يبين الصعوبات التي تحد من إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، لاحظنا من خلال النتائج أن أفراد العينة لا يواجهون صعوبة في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي بنسبة 55% وهذا ما يدل على ملائمة هذه الشبكات للمكفوفين من تطويع خدمات التي تسهل على الكفيف لإستخدامها بكل سهولة.

الجدول 1-22 يشير إلى نوع الصعوبات إذا كانت الإجابة بنعم، يتضح نسبة 20% من أن أفراد العينة لديهم صعوبات تحد من إستخدامهم لشبكات التواصل الإجتماعي كعدم وجود شخص له خبرة يستطيع مساعدتي متى شئت وأخرى متمثلة في صعوبة قراءة محتوى مكتوب بالخط اليد(صورة).

الجدول 23 يبين ما إذا كانت شبكات التواصل الإجتماعي تسبب الإدمان، حيث إستنتجنا من النتائج السابقة أن شبكات التواصل الإجتماعي لم تسبب الإدمان بنسبة 70% ما يدل أن الكفيف يحسن الإستخدام ويقدر أهمية الوقت رغم تنوع مجالاتها ومحتوياتها.

الجدول 24 يوضح مدى تعرض المبحوثين إلى مضايقات بسبب الإعاقة في محيطهم، حيث نلاحظ

نسبة 60% من أفراد العينة لا يتعرضون إلى مضايقات بسبب إعاقتهم في محيطهم هذا ل

الجدول 1-24 يبين نوع المضايقات إذا كانت الإجابة بنعم، يتضح أن نسبة 62,5% من أفراد العينة

يتعرضون إلى تنمر من أفراد محيطهم وهذا ما يدل على أن المجتمع مازال غير واعي في معاملة هذه

الفئة وعزله عن محيطه بتصرفات وألفاظ سيئة.

الجدول 25 يمثل شعور المبحوثين إتجاه مستقبلهم المهني، يتبين أن أفراد العينة مطمئنين اتجاه

مستقبلهم المهني بنسبة 70% لتوظيفهم في مناصب شغل دائما كونهم لديهم مستوى تعليمي جيد يؤهلهم

للعمل بكفاءة وعدم تخوفهم من مستقبلهم المهني .

الجدول 26 يوضح مدى تمكين شبكات التواصل الإجتماعي من الإنتماء إلى جمعيات، نلاحظ من

خلال النتائج أن نسبة 70% من أفراد العين ينتمون إلى جمعيات من خلال شبكات التواصل الإجتماعي

وهذا ما تمت ملاحظته عند إحتكاكنا بهم أنهم لديهم طموحات كبيرة ورغبتهم في تكوين نشاطات

إجتماعية عبر جمعيات .

الجدول 1-26 يبين نوع الجمعيات إذا كانت الإجابة بنعم، نلاحظ أن أفراد العينة ينتمون إلى جمعيات

إجتماعية وثقافية بنسبة 25% ما يدل على أنهم وجدوا من هذه الشبكات وسيلة ساعدتهم لإنخراط في

الجمعيات لتنمية معارفهم وإندماجهم بين أفراد المجتمع .

الجدول 27 يشير إلى مساهمة شبكات التواصل الإجتماعي في حصولك على وظيفة، يتبين أن هذه

الشبكات لم تساهم في حصول أفراد العينة على وظيفة بنسبة 95% كون أنهم متحصلين على وظائف

عن طريق علاقاتهم .

الجدول 28 يمثل إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في العمل، نلاحظ نسبة 84, 21% من يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي في عملهم وهذا لما تتيحه هذه الشبكات من خدمات ومزايا تمكنهم من تبادل المعلومات وتسيير عملهم

الجدول 1-28 يوضح مجالات إستخدام، حيث أن نسبة 60% تتيح لأفراد العينة مجالات تبادل المعارف والتسيير أيضا في تحسين عملية التواصل بين زملاء العمل .

الجدول 29 يشير إلى إنعكاس إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي في مجال العمل، يتبين أن شبكات التواصل الاجتماعي إنعكست في تحسين أدائهم وتطويره بشكل جيد لما تتميز به هذه الشبكات بنسبة 73, 33%.

3-الإجابة على تساؤلات الدراسة:

3-1:الإجابة على تساؤل الفرعي الأول:

من خلال النتائج المتحصل عليها في السؤال الأول تبين أن أفراد العينة فئة المكفوفين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي ذلك راجع لإدراك أهميتها في التواصل والتفاعل في حياتهم ،حيث من أكثر الشبكات التي يتفاعلون معها شبكة الفايسبوك عن طريق الهاتف الذكي هذا لمزاياه في سهولة الدخول والإستخدام ما يشجع على الإقبال عليه في أي وقت وأي مكان لساعات طويلة ،كما نلاحظ أن طريقة التواصل المكفوفين مع أقاربهم في المناسبات مزالت محافظ على الروابط الإجتماعية من الذهاب إليهم دون التواصل عبر هذه الشبكات أو مشاركة مناسباتهم عبرها رغم التطورات في وسائل التواصل مما يدل على توطيد علاقاتهم بأسرتهم وطبيعة المجتمع الورقلي دليل على أن الكفيف يتفاعل مع هذه الشبكات وفق حاجاته الشخصية وواجباته الإجتماعية كبناء علاقات على أساس إهتماماته وميوله.

3-2:الإجابة على التساؤل الثاني:

بينت المعالجة الإحصائية السابقة أن استخدام المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي لم تكن إعاقتهم دافع لإستخدامها بل هناك حاجات تدفعهم لتفاعل معها كتعرف على ثقافات جديدة سواء داخل الوطن أو خارجه مع إطلاع على الأخبار والتعرف على ما هو جديد ،فمن المعطيات نلاحظ أن تفاعل عبر شبكات الإجتماعية تمثل دافع لتقوية علاقاتهم مع أفراد أسرتهن مما يعزز من مظاهر التعاون والمحبة بينهم مما يزيد من إندماجهم وتخطى العراقيل.

3-3:الإجابة على التساؤل الثالث:

بينت المعالجة الإحصائية السابقة أن استخدام أفراد العينة فئة المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي إنعكست بشكل إيجابي في مجالات كثيرة من إكتساب مهارات تفاعلية متنوعة مع أفراد محيطهم مما يزيد من تكوين علاقات مع أفراد جدد حيث ساهمت في تحسين معارفهم وتنمية خبراتهم المهنية مع تطوير أدائهم، أيضا تتيح لهم مشاركة في نشاطات إجتماعية ثقافية تدعم ميولاتهم وإهتماماتهم ،ومن خلال تفحصنا لنتائج الدراسات السابقة المتحصل عليها تم التوصل أن شبكات التواصل الإجتماعي لها فائدة في حياة المكفوفين وملائمتها وتطويع خدماتها التي تسهل إستخدامها مع طبيعة الإعاقة البصرية.

الإجابة على تساؤل الرئيسي :

بعد تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة الميدانية توصلنا أن شبكات التواصل الإجتماعي لها دور في إندماج الإجتماعي فئة المكفوفين ،حيث حررت هذه الفئة من الكثير من العراقيل التي كانوا يواجهونها في حياتهم اليومية ،وسمحت لهم بزيادة معارفهم وخبراتهم وتنميتها كما أنها ساهمت في تقبلهم لذواتهم وتقبلهم للمجتمع وأداء دورهم في المجتمع بكفاءة وفاعلية مع تقوية روح التعاون بين أفراد محيطهم وتكوين صداقات بالرغم من للعديد من العراقيل التي تحد من إستفادتها من هذه الشبكات إلا أنها تخطت العقبات

ومن خلال المقاربة البنائية الوظيفية التي تعتبر وسائل الاعلام شبكات التواصل الإجتماعي نسقا اجتماعيا مستقلا، يقوم بدوره الوظيفي في إدماج وتمكين دمجهم وإطلاعهم على الأخبار المحلية والعالمية بسهولة ويسر ومواكبة أحداث التطورات والمستجدات.

النتائج العامة للدراسة:

- ✓ بينت النتائج أن فئة المكفوفين يستخدمون شبكات التواصل الإجتماعي خاصة الفايسبوك، كما يتضح إختلاف في الإستخدام لديهم من بينها مدة الاستخدام و الأوقات للتواصل.
- ✓ توصلت النتائج إلى أن غالبية المكفوفين يستخدمون شبكة الفايسبوك لمدة ساعة إلى ساعتين عن طريق الهاتف الذكي مما يتيح للتواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع وهذا ما توصلت إليه دراسة أبو غولة
- ✓ أشارت النتائج أن فئة المكفوفين يتصفحون شبكات التواصل الإجتماعي في الفترة المسائية في مقر سكناهم، نظرا لما يوفره البيت من خصوصية وراحة.
- ✓ كما نستنتج أن المكفوفين يقيمون علاقاتهم عبر أفراد الوطن بناء على الإهتمامات والميول المشتركة، فهم يفضلون الذهاب إليهم بعيد عن مشاركة مناسباتهم العائلية عبر الشبكات الاجتماعية.
- ✓ تمثل دافع وراء استخدام المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي في الإطلاع على الأخبار والتعرف على ثقافات جديدة، ضوض حيث بينت النتائج أن الإعاقة لم تشكل دافع لإستخدام المكفوفين لشبكات التواصل الاجتماعي.
- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الإجتماعي أكسبت أفراد العينة مهارات تفاعلية مع أفراد محيطهم مما تتيح لهم مجالات متنوعة في التواصل.
- ✓ إن التفاعل في شبكات التواصل الإجتماعي مكنتهم من انتماء إلى جمعيات (إجتماعية وثقافية)

✓ توصلت النتائج إلى أن غالبية المكفوفين لم يتعرضون إلى مضايقات في محيطهم في حين هناك شريحة قليلة تعرضت إلى تتمر وانتقادات.

✓ أشارت النتائج أن استخدام المكفوفين شبكات التواصل الإجتماعي لم تساهم في الحصول على وظيفة لكن إنعكس استخدامها في مجال عملهم على تنمية وتطوير معارفهم في وظائفهم.

توصيات الدراسة :

- ✓ إيجاد تطبيقات تعمل على قراءة الصور وملفات pdf.
- ✓ العمل على تطوير الخدمات التي شبكات التواصل الإجتماعي لتلبية حاجات المكفوفين .
- ✓ إقامة دورات تعمل على تدريب المكفوفين من الإستفادة من الخدمات التي تقدمها شبكات التواصل الإجتماعي.
- ✓ التركيز على توفير فرص الدعم المهني للأشخاص المكفوفين من خلال شبكات التواصل الإجتماعي .

خاتمة

خاتمة:

من خلال دراستنا هذه حاولنا التعرف على دور شبكات التواصل الإجتماعي في الإندماج الإجتماعي لدي الإحتياجات الخاصة، ذلك لأهمية شبكات الإجتماعية في المجتمعات عامة وفي حياة المكفوفين خاصة لما لها من دور فعال في إندماج فئة المكفوفين إجتماعيا ومهنيا.

تعتبر شبكات التواصل الإجتماعي مظهر من مظاهر التحضر وتطور المجتمعات ولها العديد من الخدمات التي توفرها للأفراد للتفاعل داخل المجتمع وخارجه حيث باتت هذه الشبكات من أكثر المواقع زيارة في العالم ومن المكفوفين أي نقطة تحول في ما توفره من خدمات في شتى المجالات في حياة الكفيف مما يتيح له فرص الإندماج في نشاطات إجتماعية ثقافية هذا ما يزوده في تطوير من معارفه وتنمية خبراته خاصة في مجال تسيير عمله أيضا التواصل والتقارب مع أفراد محيطهم في أي وقت وفي أي مكان مما يسمح له من تحسين مهاراتهم التفاعلية وتعزيز مظاهر التعاون بين أفراد أسرته وبتالي شبكات التواصل الإجتماعي من المواضيع الحديثة التي لاقت إهتماما من الدارسين وهذا لأهميتها بالنسبة لفئة المكفوفين .

وهذا ما أثبتته النتائج الدراسة أن شبكات التواصل الإجتماعي ساهمت في إندماج الإجتماعي لفئة المكفوفين غلا أن هذه النتائج نسبية إلى حد ما شأنها شأن أي دراسة في مجال العلوم الإنسانية والإجتماعية ولذلك تبقى مفتوحة لمزيد من الأبحاث المتعلقة بهذا الدراسة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

القواميس والمعاجم:

1. مسعود جبران، الرائد معجم الفبائي في اللغة العربية والإعلام، دار العلم للملايين، لبنان، 2003.
2. منجد في اللغة والإعلام، دار النشر بيروت لبنان، ط4، لبنان، 2003.
3. جمال الدين أبي الفضل محمد بن مكرم ابن منظور، لسان العرب مجلد الثاني، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، 2003.
4. مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، معجم قاموس المحيط، دار الكتب العلمية، ط2، بيروت لبنان، 2007.

الكتب:

1. حسن عماد مكاوي، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة، دار المصرية اللبنانية.
2. علي الحوات، النظرية الإجتماعية إتجاهات أساسية، منشورات ألجا، 1998.
3. ماجدة السيد عبيد، تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة مدخل إلى التربية الخاصة، دار الصفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2000.
4. محمد الجوهري، مدخل إلى علم إجتماع، كلية الأدب، جامعة القاهرة، مصر 2007.
5. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، 2000.
6. منى صبحي الحديدي، مقدمة في الإعاقة البصرية، دار الفكر للطباعة ناشرون وموزعون، ط6 عمان، الأردن، 2014.
7. مهدي محمد القصاص، مبادئ الإحصاء والقياس الإجتماعي، جامعة المنصورة، مصر، 2007.

قائمة المصادر والمراجع

8. هالة منصور، محاضرات في علم الإحصاء التقني والاجتماعي، المكتبة الجامعية الإزارية، الإسكندرية مصر، 2000.
9. هيام شحاته، النظرية الاجتماعية من المرحلة الكلاسيكية الى ما بعد الحداثة، مصر العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2009.

المجالات:

1. أبو الرب محمد عمر، مدى إستفادة الأشخاص ذوي الإعاقة من مواقع التواصل الاجتماعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد 1، جامعة الملك عبد العزيز، 2015.
2. أبو رية مها: الإدماج الاجتماعي للمعاقين سمعيا والتنمية المستدامة، مجلة كلية الأدب، العدد 31، 2017.
3. بوعمر سهيلة، جابر نصر الدين، العادل محمد: شبكات التواصل الاجتماعي، أدوات تواصل متنوعة وتأثيرات نفسية واجتماعية متعددة، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021/6/30.
4. بن تامي رضا، أسماء مرابط، ذوي الإحتياجات الخاصة وإشكالية الإدماج الاجتماعي، مجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، العدد 8، الجزائر، يوليو 2019.
5. عبد الرحمن صوفي عثمان، وآخرون، واقع إستخدامات ذوي الإعاقة البصرية لمواقع التواصل الاجتماعي، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، العدد 3، السلطان قابوس، 2020.

المقالات:

قائمة المصادر والمراجع

1. محمد غربي، إبراهيم قلاو، النظرية البنائية الوظيفية نحو رؤية جديدة لتفسير الظاهرة الاجتماعية، جامعة حسبية بن بوعلی الشلف، الجزائر، أكتوبر 2016.

2. فوشان عبد القادر، الإدماج الاجتماعي المفهوم، الأبعاد والمؤثرات، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجزائر، د.س.

المذكرات والرسائل الجامعية:

1. أبو غولة سامي عطالله، استخدامات ذوي الإعاقة البصرية لتطبيقات التواصل الاجتماعي في الهواتف الذكية والإشباع المحققة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، فلسطين 2017.

2. بن ناصر سعيدة، الأطفال غير الشرعيين بين الجريمة والاندماج الاجتماعي في المجتمع الجزائري، رسالة دكتوراه في علم اجتماع الجنائي، جامعة قاسم سعد الله الجزائر 2، الجزائر، 2015/2016.

3. مسعودان أحمد، رعاية المعوقين وأهداف سياسة إدماجهم بالجزائر من منظور الخدمة الاجتماعية أطروحة دكتوراه، جامعة قسنطينة، الجزائر، 2005-2006.

4. نوي عمار، دور القيادة في إدارة العمل التطوعي الجماعي، دراسة حالة لجمعيات بولاية برج بوعريبيج، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2009-2010.

5. عوض رشا أديب، أثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت، درجة البكالوريوس، كلية التنمية الاجتماعية والأسرية جامعة القدس المفتوحة، فلسطين، 2013.

المواقع الإلكترونية:

قائمة المصادر والمراجع

1. معجم المعاني الجامع، معجم عربي عربي، www.almaany.com تاريخ الزيارة 26/1/2023،

سا: 22:45

2. منتدى القمة العربية لمجتمع المعلومات www.itu.int/net42023، تاريخ الزيارة

08/04/2023 سا 14:17.

الملاحق

الملحق رقم -01-

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم : علم الاجتماع والديمغرافيا



دور شبكات التواصل الاجتماعي في الإندماج الاجتماعي

لدوي الإحتياجات الخاصة

دراسة ميدانية لعينة من المكفوفين بمدينة ورقلة

إستمارة مقدمة في إطار لتحضير نيل شهادة الماستر في علم اجتماع اتصال

إشراف الأستاذة :

زموري زينب

إعداد الطالبة:

دوية مريم

ملاحظة:

أضع بين يديكم هذه الاستمارة والتي ستستخدم إلا لأغراض البحث العلمي لذا نرجوا الإجابة بكل مصداقية.

-ضع علامة (x) في خانات الإجابة التي تناسبك.

-يمكن الإجابة على أكثر من احتمال.

السنة الجامعية: 2023/2022م.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1-الجنس:

أنثى

ذكر

2-السن:

-من 20 سنة إلى 25 سنة

-من 26 سنة إلى 35 سنة

-أكثر من 36 سنة

3-الحالة الإجتماعية:

أرمل (ة)

-مطلق (ة)

-متزوج (ة)

-أعزب (ة)

4-المستوى التعليمي:

دراسات عليا

جامعي

-ثانوي

5-الوضعية المهنية:

متقاعد

بطل

طالب

عامل يومي

موظف

المحور الثاني : طبيعة الشبكات التواصل الإجتماعي التي يتفاعل فيها المكفوفين

6 - هل تستخدم شبكات التواصل الإجتماعي؟

نادرا

أحيانا

دائما

7- ما أهم شبكات التواصل الإجتماعي التي تستخدمها؟

إنستغرام

واتساب

فايسبوك

أخرى.....

8- ما نوع الأجهزة المستعملة في متابعة شبكات التواصل الإجتماعي؟

هاتف حاسوب اللوح الالكتروني

أخرى.....

9- ماهي الأوقات التي تستخدم فيها شبكات التواصل الإجتماعي؟

صباحا مساء ليلا

10- ما هي أماكن إستخدام شبكات التواصل الإجتماعي؟

في البيت في العمل في أماكن الدراسة في أماكن العامة

11- ما هي المدة الزمنية التي تقتضيها في استخدام شبكات التواصل الإجتماعي؟

- أقل من ساعة

- ساعتين تقريبا

- أكثر من ساعات

12- كيف تتواصل مع أقربائك في المناسبات؟

- عبر شبكات التواصل الإجتماعي

- الذهاب إليهم

- مكالمتهم عبر الهاتف

13- هل تقوم بمشاركة المناسبات العائلية عبر مواقع التواصل الإجتماعي؟

نعم لا أحيانا

14- هل ترى تفاعلك الاجتماعي يكون أكثر؟

- عند الإختلاط بالناس في الواقع عن الجلوس بدل مواقع شبكات التواصل الإجتماعي

- مع مواقع شبكات التواصل الإجتماعي عن الإحتكاك بالناس في الواقع

- التفاعل الإجتماعي مع الأفراد وقضاء الوقت على شبكات التواصل الإجتماعي في نفس الوقت

- مع الأهل والإختلاط بالناس في الواقع

15- على أي أساس تبني علاقاتك؟

- على توافق مستوى العلمي والثقافي

- على أساس الزمالة

- الإهتمامات والميول المشتركة

- على أساس الفئة

16- هل علاقتك عبر شبكات التواصل الإجتماعي هي؟

- الأفراد عبر الوطن

- مع الأفراد عبر أرجاء العالم

المحور الثالث: دوافع إستخدام المكفوفين لشبكات التواصل الإجتماعي وكيف يتفاعلون فيها

17- ما دافع الذي يدفعك إلى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي؟

- التسلية والترفيه

-التواصل والتفاعل مع الاخرين

-الاطلاع على الاخبار

-البعد عن العزلة

-تكوين صداقات

- التعرف على ثقافات جديدة

أخرى أذكرها.....

18- هل ترى أن إعاقتك شكلت دافع لاستخدامك شبكات التواصل الاجتماعي؟

لا

نعم

19- هل تعمل شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز مظاهر التعاون بين أفراد أسرتك؟

لا

نعم

19-1- كيف تصف علاقتك من حيث التفاعل بينكم؟

ضعيفة

متوسطة

قوية

المحور الرابع: الإنعكاسات الناجمة عن تفاعل المكفوفين لشبكات التواصل الاجتماعي

20- هل ترى أن استخدامك لهذه الشبكات اكسبتك مهارات تفاعلية بين افراد محيطك الاجتماعي؟

لا

نعم

21- حسب رأيك ما الفائدة من إستعمال شبكات التواصل الاجتماعي؟

-تتيح لي التفاعل الاجتماعي مع الأهل والأقارب

-تساعدني في الإكتساب الثقة في التعامل مع الآخرين

-تساهم في تنمية المعرفة ومتابعة الأخبار والمعلومات

22- هل هناك صعوبات تحد من إستخدامك لشبكات التواصل الاجتماعي؟

لا

نعم

22- إذا كانت الإجابة بنعم ما نوع هذه الصعوبات؟

-عدم وجود شخص له خبرة يستطيع مساعدتي متى شئت

-واجهتني إنتقادات وسخرية من بعض لإستخدام لشبكات التواصل الإجتماعي

-لا أستطيع مشاركة وتحليل المعلومات والمواقف والآراء مع الآخرين

..... أخرى

23- هل سبق وسببت لك وسائل التواصل الإجتماعي مشكلة الإدمان عليها؟

لا

نعم

24- هل تعرضت إلى مضايقات بسبب إعاقتك في محيطك؟

لا

نعم

1-24- إذا كانت الإجابة بنعم ما هي؟

إنتقادات

تمر

..... أخرى اذكرها

25- هل تشعر بأن مستقبلك المهني غير مطمئن؟

لا

نعم

26- هل مكنتك هذه الوسائل من الإنتماء إلى جمعيات؟

لا

نعم

1-26- إذا كانت الإجابة بنعم ما نوعها؟

فنية

علمية

ثقافية

إجتماعية

27- هل ساهمت وسائل التواصل الإجتماعي في حصولك على عمل أو وظيفة؟

لا

نعم

1-27- إذا كانت الإجابة نعم هل كان ذلك عبر:

الفايسبوك الواتساب اليوتيوب

.....أخرى اذكرها.....

28- هل تستخدم وسائل التواصل الإجتماعي في عملك؟

نعم لا

1-28- إذا كانت الإجابة نعم في أي مجال

التواصل مع رئيسك وزملائك في العمل

في تبادل المعلومات والتسيير

29- كيف إنعكس إستخدامك للوسائل التواصل في مجال عملك:

الحصول على ترقية

تنمية وتطوير المعارف الخبرات المهنية

مكافآت وحوافز مادية ومعنوية

تحسين الاداء وتطويره

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في الإدماج الاجتماعي لذوي الإحتياجات الخاصة و معرفة طبيعة شبكات التواصل الاجتماعي التي يتفاعلون فيها تم الإعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، مع تطبيق أداتي الملاحظة وإستمارة المقابلة، وتم اختيار عينة كرة الثلج بلغ قوامها 20 مبحوثا ممن لديهم إعاقة بصرية فوق سن 20 عام من ولاية ورقلة.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها:

✓ 1- بينت النتائج أن فئة المكفوفين يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي خاصة الفايسبوك، كما يتضح إختلاف في الإستخدام لديهم من بينها مدة الإستخدام و الأوقات للتواصل.

✓ 2- مثل دافع وراء إستخدام المكفوفين لشبكات التواصل الاجتماعي في الإطلاع على الأخبار والتعرف على ثقافات جديدة.

✓ 3- أظهرت نتائج الدراسة أن شبكات التواصل الاجتماعي أكسبت أفراد العينة مهارات تفاعلية مع أفراد محيطهم مما تتيح لهم مجالات متنوعة في التواصل تشعرهم بالمتعة والتشويق.

✓ **كلمات المفتاحية:** دور / شبكات التواصل الاجتماعي/الإندماج الاجتماعي /المكفوفين

Résumé

This study aims to identify the role of social networks in the social integration of people with special needs. The descriptive analytical approach was relied upon, with the application of the observation tools and the interview form. A snowball sample of 20 respondents with visual impairments over 20 years old was selected from the state of Ouargla.

The study concluded a set of results, most notably.

The results showed that the blind use social networks, especially the Facebook network, as it is clear that there is a difference in their use, including the duration of use, times and places of use for communication.

- Such as a motive behind blind people's use of social networks, access to news and acquaintance with new cultures, in order to realize the importance of these networks in their lives.

The results of the study showed that social networks have acquired the blind category of interactive skills with the members of their surroundings, and it also allows them to have a variety of areas of communication.

Les mots clés : rôle / social networks / social integration / the blind....